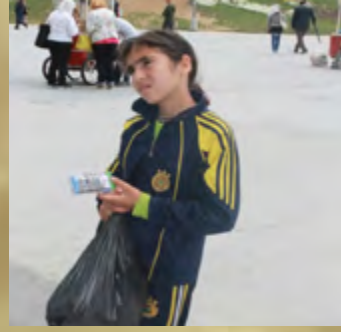


تقارير

حملات

الطفولة

شهداء الثورة



مجلة شهرية

العدد الثالث عشر

2014 | 10 | 5

13

الاتحاد

مجتمع مدني

سوري أفضل

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري



المحتويات

في هذا العدد



5

حملة الفوطه يوميات موت

سبعمئة وخمسون يوماً من الحصار الخانق الذي يفرضه جيش بشار الأسد على الغوطه الشرقية عبر تطويقها بالحواجز العسكرية ومنع كامل لوصول أبسط مقومات الحياة من غذاء ودواء إلى السكان المدنيين بداخلها ومنع الخروج والدخول منها وإليها .

6

القضية السورية في الصحافة التركية

تحت عنوان «أطفال سوريا. الحلم المفقود»، أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها السنوي بمناسبة اليوم العالمي للطفل

14

مشروع الأرنابمشروع تنموي في ظل الحصار

تعاني المناطق والقرى المحاصرة في الداخل السوري نقصاً كبيراً في المواد الغذائية، حيث يكتفي النظام السوري بإدخال كميات قليلة من المواد الغذائية والتموينية بفترات متقطعة

13

نساء كفرنبل ينشطن ثقافياً وتنمويا

لم تكن النشاطات الثورية في مدينة كفر نبل حكراً على الرجال، فالعاملات في مركز "مزيا" أثبتن أن المرأة تقف

24

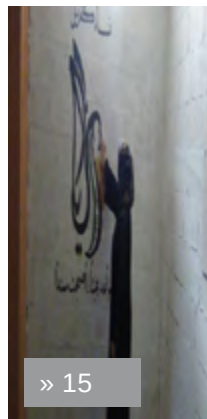
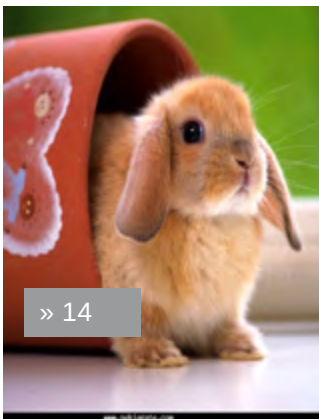
هل التحالف الدولي يطيل في عمر الأسد

لعل تشجيع كيري الأمريكي إيران لضربات الجوية على العراق القسم السني وبشكل واضح وجلي وقبلها كان إنقاذ

33

نشاطات معهد العلم للجميع في مخيم جيلان بنار

استمراراً لنشاطات اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري في مخيم جيلان بنار، لايزال معهد (العلم للجميع) الشرعي في مخيم جيلان بنار يعلم الناس دينهم والذي حرموا من تعلمه طوال عقود



مفهوم التنمية المستدامة

قلم الأمين العام



د. خضر السوطري

البعد البيئي

- استثمار الأراضي الزراعية.
- استثمار الثروة الحيوانية.
- استثمار موارد الطاقة.
- استثمار المباني.

البعد الاجتماعي

- زيادة قدرات الأفراد.
- التوعية بأهمية دور المجتمع.
- تنظيم وتفعيل دور الأفراد.
- إشراك الفئة المستفيدة في المشاريع.
- كسب التأييد الشعبي.
- ومن هنا يمكننا أن نذكر الكثير الكثير من المنظمات المتعددة التي يساهم فيها المواطنون لتنمية بلادهم ومن خلال العديد من المفردات:
- كاسلم الأهلي والاجتماعي.
- والتنمية البشرية بأنواعها.
- وصناعة القادة ومراكز الأبحاث.
- وصناعة العظماء والمفكرين.
- والتنمية والتربية الأسرية.
- وصحة الأسرة باعتباره المحضن الأول وبناء الفرد وتعليمه وصحته.
- والأبحاث في الثروات وتطويرها وتنميتها والحفاظ عليها. الثروات المائية والثروات الحيوانية وإنمائها وتطويرها. وفي النبات تطويراً واستثماراً وزراعة. وفي حقوق الإنسان باعتبارها الضامن الأول للاستمرار. الحفاظ على البيئة و بدائل الطاقة لأبحاث والدراسات. مفردات متعددة وكثيرة تحتاج إلى وضعها في خارطة عمل مدني ومنظمات تستوعب كل الأطر وبشكل متوازن ومتناسق ليقدم مستقبل البلد وتطورها وحضارتها ونهضتها.

لمستقبل الأجيال والأمم القادمة اعتمد المجتمع الدولي في قمة الأرض بالبرازيل عام ١٩٩٢ مصطلح

تعريف التنمية المستدامة

التنمية المستدامة بمعنى تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة وذلك ضمن مستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيش فيه. وقد حدد المجتمع الدولي مكونات التنمية المستدامة على أنها:

- نمو اقتصادي.
- تنمية اجتماعية.
- حماية البيئة ومصادر الثروة الطبيعية بها. وهي تعني أن تكون هناك نظرة شاملة عند إعداد استراتيجيات التنمية المستدامة تراعى فيها بدقة الأبعاد الثلاثة كأسس للتنمية المستدامة.

البعد الاقتصادي

- من خلال استنباط أساليب جديدة أفضل وتشمل الممارسات التالية:
- ممارسات من شأنها زيادة الإنتاج ضمن نفس الموارد.
- ممارسات من شأنها تحسين جودة الإنتاج ضمن نفس الموارد.
- ممارسات من شأنها تحصيل مواد أولية بأسعار أقل.
- ممارسات من شأنها ضمان استمرارية الموارد.
- ممارسات من شأنها إيجاد منتجات جديدة تعوض عن منتجات قديمة.
- البيئة كمصطلح واسع المدلول يشمل كل شيء يحيط بالإنسان: ويمكن تحقيق تنمية للموارد من خلال البيئة عن طريق عدة ممارسات منها:
- عادة التدوير.

مقدمة

إن التنمية في إطار المحافظة على البيئة وعلى الموارد البشرية من النضوب والاستمرار في العطاء هي من مهمات منظمات المجتمع المدني كما هي أيضاً من مهام الدولة والقطاع الخاص متعاونين متضامنين ومتكاملين.

ولعل مسارات متعددة تحرك منظمات المجتمع المدني لاستكمال بناء الأمم انطلاقاً من سد الحاجات وعلاج الأمراض والوقاية ومساعدة المحتاجين وتمتد لتغطي كل الساحات بما فيها الخطط الاستراتيجية وتطوير الموارد وتحسين السلالات الزراعية والحيوانية إلى بناء المجتمع وتطوير الفرد وصناعة القادة والمتميزين والعظماء لإحداث نهضة للبلاد دون مساس بالموارد أو تخريب في البيئة والاحتفاظ بها

الدول المانحة تعقد مؤتمرها الدوري الرابع في غازي عينتاب

أخبار عامة



عقد في مدينة غازي عينتاب التركية الاجتماع الدوري الرابع للدول والمنظمات المانحة والممولة للمشروعات في سوريا وذلك بدعوة من مجموعة أصدقاء الشعب السوري..

وحضر الاجتماع ممثلون عن دول ومنظمات من تركيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان والنرويج والدنمارك، بالإضافة للاتحاد الأوروبي..

وقدم ممثلو الوزارات في الحكومة السورية المؤقتة خلال الاجتماع عرضاً لأهم المشاريع التي تقوم بها وزاراتهم والمراحل التي وصلت إليها فضلاً عن الأهداف المتوخاة منها، فيما أكدت ممثلة وزارة الخارجية البريطانية لويس كوبر أن بلادها "توفر التخطيط للمشروعات التي ستبدأ في نيسان المقبل ولاسيما ما يتعلق منها بقطاع التعليم" معتبرة أن هذا القطاع "من أولويات الحكومة البريطانية".

ودعت كوبر ممثلي الحكومة المؤقتة في الاجتماع إلى العمل على توفير الاجتماعات اللازمة مع الوزارات المعنية في الحكومة المؤقتة في شهر كانون أول المقبل..

وفي هذا السياق قال نادر عثمان مدير مكتب التخطيط الاستراتيجي في الحكومة السورية المؤقتة أنه: "سيتم تشكيل لجنة من وزارات التعليم والثقافة والاتصالات لتحضير لتلك الاجتماعات".

وأضاف في تصريح للموقع الرسمي للحكومة السورية المؤقتة: "حاولنا من خلال الاجتماع عرض آخر الأعمال والمشاريع التي تقوم بها الحكومة، وكذلك تشجيع الدول على التعاطي بإيجابية مع

داخل الأراضي السورية"، مضيفاً في تصريح على هامش الاجتماع أن من أبرز المشاريع التي تم استعراضها خلال الاجتماع مشروع الدفاع المدني "مؤكد أنه من أهم المشاريع التي تهتم بها الحكومة بالإضافة إلى مشروع التعليم الإلكتروني الذي نال حيزاً منها خلال الاجتماع" مؤكداً في الوقت نفسه أنه سيكون للحكومة التركية دوراً مهماً في عمليات التدريب والتنسيق خلال الفترة المقبلة.

الحكومة المؤقتة واحتياجات الشعب السوري" مشيراً إلى أنه تم "تحديث معلومات الدول المانحة عن البرامج والمشاريع بهدف إقناع الدول بمهنية التنفيذ الذي تقوم به الحكومة".

وأوضح عثمان أن الحكومة المؤقتة هي جهة تنفيذية لا شأن لها بالتجاذبات السياسية وتسعى إلى خدمة الشعب السوري..

من جهته قال محمد سرميني: إن هذا الاجتماع يهدف إلى تبني ودعم مشاريع الوزارات المختصة

الغوطة.....#السجن الكبير

يوميّات موت

حملة إعلامية حقوقية يشارك فيها الاتحاد

بيان صحفي

سبعمئة وخمسون يوما من الحصار الخانق الذي يفرضه جيش بشار الأسد على الغوطة الشرقية عبر تطويقها بالحواجز العسكرية ومنع كامل لوصول أبسط مقومات الحياة من غذاء ودواء إلى السكان المدنيين بداخلها ومنع الخروج والدخول منها وإليها .

تعد سياسة الحصار إحدى أهم أشكال العقاب الجماعي الذي استهدف ما يقرب من مليون شخص داخل أكثر من ستين مدينة وقرية وبلدة في عموم الغوطة الشرقية نظرا لما تتضمنه هذه السياسة من جرائم مركبة ، تعتمد القتل البطيء الواسع النطاق عبر التجويع حتى الموت ومنع وصول العلاج والدواء .

اعتمد النظام في فرضه الحصار في الغوطة على مرحلتين ، حيث قام بتطبيق حصار جزئي عليها بالتوازي مع عمليات القتل والاعتقال والتدمير سمح في البداية بدخول المواد الغذائية ومنع المواد الطبية انتقل في ١٩ تشرين الأول ٢٠١٣ إلى المرحلة الثانية حيث منعت الحواجز العسكرية التي تمركزت عند مدخلها من إدخال أي شيء (غذاء أو دواء) ما أدى إلى فقدان معظم المواد الأساسية وارتفاع باهظ في أسعارها حيث يبلغ سعر الكيلو غرام الواحد من السكر فيها بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٨ - ٣٠٠٠ ليرة سورية ،و سعر كيلو الرز ٢٠٠٠ ل س . تقع الغوطة الشرقية في جنوب شرق دمشق تحيط بها عدة مراكز عسكرية يقوم النظام باستخدامها بالقصف والحصار ، سقط من أبنائها خلال فترة الحصار ٩٠٤٦ شخصا من بين ١١٦٨٩ عدد الضحايا من المدنيين منذ ٢٠١٢/١١/١ لغاية ٢٠١٤/١٠/٢٢ ، منهم ١١٧٨ طفلا ، أكثر

الغوطة

#السجن الكبير

يوميّات موت

بأن سياسة الحصار التي ينتهجها نظام الأسد ضدهم تتفوق بمدى اتساع تأثيرها القاتل على خطورة وتأثير السلاح الكيماوي الذي استخدم ضد منطقتهم في شهر تشرين الأول ٢٠١٢ وقتل ما يقرب من ١٦٠٠ شخصا من أبنائها . إننا في حملة الغوطة سجن كبير إذ نحمل النظام السوري المسؤولية القانونية والجنائية عن جميع نتائج الحصار نرى بأن المجتمع الدولي كذلك يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية إزاء استمرار هذا الحصار ونطالبه بالعمل بشكل فوري وعاجل لفتح ممرات إنسانية آمنة تنفيذا للقرارات الدولية الخاصة بهذا الشأن وتطبيقا للقرار الدولي رقم ٢١٥٦- الذي اتخذته مجلس الأمن في ١٣ /٧/ ٢٠١٤ والقاضي بإدخال المساعدات العاجلة إلى مستحقيها في المناطق المحاصرة دون اشتراط موافقة النظام ، كما نطالب المنظمات الإنسانية والحقوقية بالتعامل مع قضيتنا وفق سرعة حقوق الإنسان وقواعدها لحماية السلم والأمن الدوليين من خلال وقف إبادة المدنيين في المناطق المحاصرة .

من ٥٠٠٠ طالب جامعي على الأقل منعوا من متابعة دراستهم، فيما يبلغ عدد الأسر المحاصرة داخلها ١٤٥ ألف أسرة تقريبا ، ساهم الحصار في منع تعليم عشرات الآلاف من أطفالها ودمر القصف ٨٤ مدرسة ، كما منع وصول الدواء واللقاحات والمساعدات الإنسانية العاجلة لأكثر من مليون مدني في الغوطة الشرقية . يرى المحاصرون تجاهلا وصمتا دوليا وإنسانيا مريبا على جريمة الحصار بحقهم ينتهك بشكل سافر جميع قواعد وبنود سرعة حقوق الإنسان والقانون الدولي لما أحدثته تلك الجريمة من إضرار بالغ بالمدنيين و من أعطاء النظام السوري فرصة التماهي والاستمرار في ارتكابها بشكل موسّع وحاد وهو ما يشكل برأينا نحن منسقي حملة «الغوطة سجن كبير » حالة نموذجية لجرائم الإبادة الجماعية بعد اكتمال الأركان المادية والمعنوية لها بشكل واضح عبر إلحاق ضرر جسدي وعقلي جسيم بالمدنيين الموجودين في المناطق المحاصرة، ومن إخضاعهم عمداً لأحوال معيشية يقصد بها إهلاكهم الفعلي كلياً أو جزئياً . كما يرى أبناء الغوطة الشرقية

القضية السورية في الصحافة التركية

لندن: «الشرق الأوسط»

صحافة

الأهل والأصدقاء، وتدمير المنازل، والتشريد، والحرمان من التعليم، إضافة إلى مشاهدة الأطفال لأعمال العنف، وعمليات القتل، والإعدام، والرجم.

وقالت براء الأغا، مسؤولة قسم التقارير في الشبكة السورية لحقوق الإنسان: «لا أحد يمكن أن يتخيل ما سوف يكون عليه أطفال سوريا في المستقبل، نحن أمام ضياع جيل كامل، لا بد من البدء في إعادة تأهيلهم منذ الآن، وبشكل خاص الأطفال اليتامى وذوي الإعاقة، وحمايتهم من العمالة ومن الالتحاق بالتجنيد.. إنها مسؤولية تفوق قدرة المجتمع السوري وحده».

وطالب التقرير المجتمع الدولي بتخفيف وطأة الأزمة، عبر تنفيذ قرارات مجلس الأمن، بما فيها القرار (٢١٣٩)، ووقف الهجمات العشوائية التي ما زالت مستمرة منذ ٢٢ فبراير (شباط)، وحتى لحظة إعداد هذا التقرير التي راح ضحيتها ما لا يقل عن ١٤٨٣ طفلاً، بينهم ٨ أطفال قتلوا خنقاً بالغازات السامة.

وطالب التقرير بوجوب توسيع تقارير المفوضية السامية لحقوق الإنسان، فيما يتعلق بالانتهاكات بحق الأطفال داخل سوريا، واعتبر كافة الدول التي تساعد وتمد الحكومة السورية بالأموال والسلاح والمليشيات، متورطة بشكل كامل في الجرائم الواردة فيه، وكذلك الدول التي تدعم جماعات مسلحة ثبت تورطها في ارتكاب جرائم حرب.

مقال للصحفي التركي علي بايرام أوغلو ترجمته من صحيفة يني شفق ١٩/١١/٢٠١٤

الأطفال في عمليات قتالية مباشرة وغير مباشرة.

وقدم التقرير إحصائية تشير إلى أن عدد الأطفال الذين قتلوا القوات الحكومية أباءهم بلغ ١٨٢٧٣ طفلاً يتيماً من ناحية الأب، أما عدد الأطفال الذين قتلوا القوات الحكومية أمهاتهم فيقدر بـ ٤٥٧٣ طفلاً يتيماً من ناحية الأم.

وذكر التقرير ارتكاب قوات تنظيم داعش لجرائم حرب عبر عمليات القصف العشوائي، والقتل، والتعذيب، والعنف الجنسي، والتجنيد الإجباري، وتحويل المدارس إلى مقرات، وقدر عدد الأطفال الذين قتلهم تنظيم داعش بما لا يقل عن ١٣٧ طفلاً، أما عدد المعتقلين لدى التنظيم، فيبلغ ما لا يقل عن ٤٥٥ طفلاً، كما تم تجنيد المئات من الأطفال. وسجل التقرير قيام مجموعات المعارضة المسلحة الأخرى بقتل ما لا يقل عن ٣٠٤ طفل، واعتقال قرابة ألف طفل، واستخدم الأطفال في بعض الفعاليات العسكرية.

واستعرض التقرير انتهاكات القوات الكردية في المناطق التي تسيطر عليها، كالقتل خارج نطاق القانون، والتجنيد الإجباري؛ إذ قتل القوات الكردية بحسب التقرير أكثر من ١٤ طفلاً.

وأشار التقرير إلى ظاهرة الحرمان من الجنسية التي يعاني منها الأطفال المولودون في دول اللجوء، وتذكر إحصائيات الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن أكثر من ٨٥ ألف طفل ولدوا في مخيمات اللجوء لم يحصل الكثير منهم على أوراق ثبوتية. وأكد التقرير أن تلك الانتهاكات خلفت آثاراً نفسية فظيعة، بسبب الصدمات الناجمة عن فقدان



تحت عنوان «أطفال سوريا. الحلم المفقود»، أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها السنوي بمناسبة اليوم العالمي للطفل، وثقت فيه مقتل ١٧٢٦٨ طفلاً من قبل القوات الحكومية منذ مارس (آذار) ٢٠١١، بينهم ٥١٨ طفلاً قتلوا برصاص قناص، و٩٥ طفلاً قضوا تحت التعذيب، بينما بلغ عدد المعتقلين منهم أكثر من ٩٥٠٠ طفل وأكثر من ١٦٠٠ طفل مختف قسرياً.

وأوضح التقرير أن نسبة الضحايا من الأطفال إلى المجموع الكلي للضحايا تفوق حاجز الـ ٧ في المائة، وهي نسبة مرتفعة جداً، وتشير إلى تعمد القوات الحكومية استهداف المدنيين.

بينما سجلت إصابة ما لا يقل عن ٢٨٠ ألف طفل، وقدرت أعداد الأطفال النازحين بأكثر من ٤,٧ مليون طفل، إضافة إلى ٢,٩ مليون طفل لاجئ، حرم أكثر من ١,٣ مليون منهم من التعليم. ووثق التقرير تضرر ما لا يقل عن ٣٩٤٢ مدرسة؛ مما تسبب في حرمان مليوني طفل داخل سوريا من التعليم، وأشار التقرير إلى قيام القوات الحكومية بتجنيد مئات

قطار السلام، مرة ثانية...

إرهابي في منطقة روجاوا، بل تتعداها إلى مسائل منها اجتماعية وسياسية. ومن أبرز سمات هذه الحقيقة هو فرض واقع حالة جديدة للأكراد في منطقة الشرق الأوسط، وتدخل الولايات المتحدة كقوة ثالثة في هذا الشأن، مما أكسب الوضع العام في إطار الخيال الكردي بشكل عام، ووضع

لاغرابية في تجدد انطلاق قطار السلام من جديد. فترة السلام لأبد لها من منعطفات تنزل فيها وتصعد، وتسير جنباً إلى جنب مع المواجهات والصدامات. المهم في الموضوع هو قطع المفاوضات مسافة، والعمل من قبل الأطراف على إزالة الأسباب

لقد أشار مساعد رئيس الوزراء يالتشن آكدوغان في لقائه مع نواب حزب الشعوب الديمقراطية، إلى "الرجوع للوراء" بشكل واضح. ويعني بالرجوع إلى الوراء هو الرجوع إلى طاولة المفاوضات من أجل فترة الحل للمسألة الكردية في تركيا، بشكل



الأكراد الجديد في تركيا. إن الوضع الجديد هذا أسهم في قبول حزب الاتحاد الديمقراطي تقاسم النفوذ مع حزب الكردستاني الديمقراطي في منطقة روجاوا، وكذلك تقاربه من الجيش السوري الحر. وتركيا من جهتها رفعت سقف تسامحها مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا. أما الكفة السلبية لهذا الوضع، فهو استمرار التخبط السائد حتى الآن جراء أعمال العنف التي جرت في ٦-٧ تشرين أول/أكتوبر. وما زالت التوقعات بمنطقة حكم ذاتي من قبل الأكراد، ونزع سلاح الـ"بي كي كي" في معرض مباحثات فترة الحل هو فارق المقص المفتوح بين الطرفين، وكأنه قبلة موقوتة بين الطرفين وقد نُزع فتيلها. ويمكن الخروج من هذا المأزق والتخبط، باتخاذ تركيا لخطوات في المفاوضات أكبر من مجرد ربطها بالـ"بي كي كي" وأوجلان ونزع السلاح. أمل أن نصل إلى النقطة بأسرع مايمكن ومن غير زهق أرواح كثيرة.

التي تؤدي إلى المواجهات. أين نحن من هذا؟ يوجد أمامنا أسباب إيجابية وأخرى سلبية. إن النظرة الإيجابية اللافتة للنظر هي تغير التفكير حول أحداث عين العرب ومنطقة روجاوا ذات الأغلبية الكردية في سوريا. فمنع سقوط عين العرب، وتقارب نظرة تركيا لأهالي عين العرب وموقفها المناوئ لـ"داعش" وتساهلها مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا والموازي للـ"بي كي كي" في تركيا، والسماح لعناصر البشمركة من دخول عين العرب، كل ذلك يعد تطوراً إيجابياً. تدلنا هذه التطورات على مدى تساهل وعمق الموقف التركي من قضية روجاوا. كانت تركيا في البداية تعد مسألة روجاوا مسألة سورية داخلية، ولكن بعد الأحداث الأخيرة بدأت تهتم فيها بشكل أكبر. انطلاقاً من هذا المعنى، توضّح ثقل تركيا ودورها الريادي في عملية السلام. ومن إحدى الخصائص هو رؤية المسألة على أنها ليست فقط مسألة لغة، ومسألة تنظيم

سريع وذلك على أعقاب أحداث عين العرب-كوباني-وأعمال العنف في ٦-٧ تشرين أول/أكتوبر في تركيا... إن طلبات الحكومة بضرورة فرض بسط النفوذ العام في البلاد، مقابل توسيع دور أوجلان في المفاوضات، وإدخال طرف ثالث فيها، تلقى قبولاً بخصوص وضعها على طاولة المفاوضات كبداية جديدة للمفاوضات. رغم كل الظروف التي مرت والأحداث التي شهدتها المنطقة والمواقف الصلبة عند الأطراف، إلا أن الإرادة على صنع السلام ماتزال هي الحاكمة. إن عدم لجوء الـ"بي كي كي" في يوم عين العرب-كوباني-الدولي في ١ تشرين ثاني/نوفمبر إلى أي عملية في تركيا يعد هذا مؤشراً لالتزامه بمفاوضات الحل وعدم رغبته في التخلي عنها. كذلك الأمر بالنسبة للحكومة، فعلى الرغم مما مر من عقبات وأحداث وتصريحات قاسية، إلا أنها لم تتخلي يوماً عن نيتها بالاستمرار في المفاوضات. والاجتماع الذي عقده داود أوغلو مع هيئة العقلاء هو الدليل الواضح على ذلك.

من أخبار منظمات المجتمع المدني السوري

أخبار منظمات

شام شريف

تبتدئ التدريس في مدرسة الرواد الشاملة للأيتام في المخيمات السورية حيث يتم تربيتهم على الأخلاق الحميدة والسلوك القويم ضمن برنامج يومي متكامل يشمل: (التعليم الشرعي، العلم الكوني)



هيئة الشام الإسلامية

أقام مكتب شؤون الطفل بالقسم النسائي عدة نشاطات وملتقيات للأطفال في الداخل السوري استفاد منها حوالي ٢٤٠٠ طفل، كما تم إنشاء مكاتب للأطفال في الداخل السوري يستفيد منها ٢٥٠٠ طفل.



هيئة رحماء بينهم

هيئة رحماء بينهم، فور وصول المساعدات للهيئة تم استكمال حملة « اطعام في يوم ذي مسغبة » وتوزيع عدد من الحرامات على الفقراء في قرية بحوري كما تم توزيع عدد من السلل الغذائية لأهالي قرية كفرديان.



رابطة أهل حوران



جانب من تنفيذ مشروع نهضة في قطاع الجيدور من حوران المتضمن زراعة مساحة من الأراضي والتي تقدر نحو ٧٠٠ دونماً من مساحة الأراضي المقرر زراعتها بمحصول القمح في الموسم الزراعي الحالي .

«جمعية عطاء للإغاثة والتنمية»



تساهم مؤسسة وفريق العمل في ريف دمشق بتقديم مساعدات غذائية لأهلنا المحتاجين في (الغوطة الشرقية - حرستا) حيث تم توزيع حليب الأطفال في مراكز التوزيع المعتمدة في منطقة حرستا.

بطل من هذا الزمان

بقلم : عدنان أبو مازن

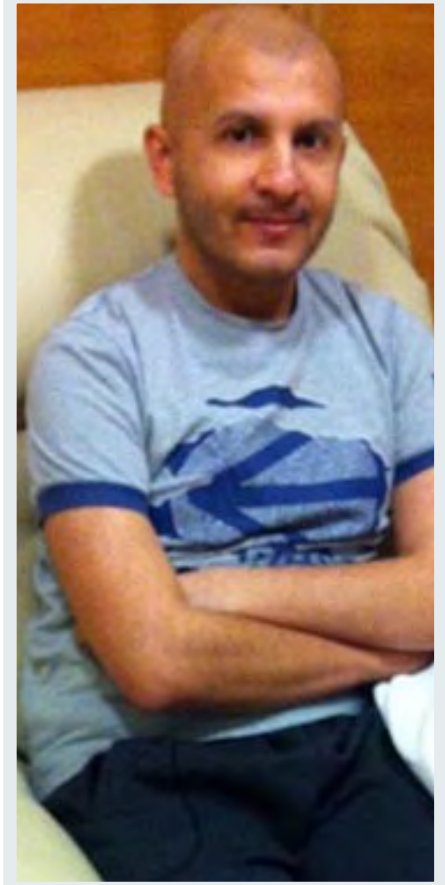
قصة

، وكان هناك قلة قليلة جداً وهي الفئة المقربة من رائد والتي تعرف بمكان اختبائه . رفعت بطاقة بحث برائد من قبل الشرطة العسكرية و ذلك بعد ٧٢ ساعة من عدم التحاقه بالثكنة ، وبعد حوالي العشرين يوماً تم تأمين الطريق ، و انطلق رائد و باقي زملائه في رحلة الإنشقاق ، و كانت تلك هي أخطر مرحلة ، مرحلة الانتقال من سيطرة النظام الذي يبحث عن رائد و زملائه إلى مناطق سيطرة الثوار ، فكان ذلك الطريق سالك بصعوبة بسبب تراكم الحواجز الأمنية ، ولكن

قدر الله أن يستطيع رائد وأصحابه الفرار دون أن يتم إلقاء القبض عليهم، ووصلوا جميعاً إلى ريف اللاذقية المحرراً وقرر أصحاب رائد متابعة رحلتهم إلى تركيا لكي يلتحقوا بمخيم الضباط هناك ولكن رائد رفض ذلك، نعم ... لقد رفض، فأراد رائد حينها أن يلتحق حينها في إحدى الفصائل المسلحة العاملة على الأرض كونه ضابط عسكري منشق وصاحب خبرة وكفاءة، وعداً عن كل ذلك لكي يحقق ما خرج من أجله. في هذه الأثناء خيم الحزن على خطيبته لبعده عنها تارة و سيطر عليها الفخر بما قام به خطيبها تارةً أخرى، فقد بقيت هي في عيونه و قلبه و ذاكرته و خاتمه الذي بقي في كف يده اليسرى كما كان هو بالنسبة لها في عيونها و قلبها و ذاكرتها و خاتمها. انطلقت رحلة رائد الثورية انطلقت رحلته في حمل البندقية والانطلاق إلى ساحة النزال لنيل الكرامة والحرية للوطن سورية.

المظاهرات السلمية بالرصاص الحي إضافة إلى سرقة منازل الناس العزل من قبل دوريات الأمن و إلى ما هنالك من أمور قذرة يفعلها ما كان يسمى بالجيش العربي السوري ، و راح رائد يقدم للثورة و هو على رأس عمله و يخاطر بحياته لأنه إذا شعر النظام بما يفعل فسوف يقتله حتماً أو يلقي به في السجن لكي يلقي حتفه تحت التعذيب . فكان رائد و بعض زملائه الضباط يخططون للإنشقاق في مرحلة محددة من عمر الثورة السورية ، و كان حينها قد قام بكتب كتابه على خطيبته فكان كلما حدد موعد للزفاف حدث ما يؤخر ذلك .

وفي يوم ٢٠١٢/٧/١٨ كانت هناك حادثة اغتيال وزير الدفاع في النظام السوري وبعض الشخصيات الأخرى ، فبعد أن حصلت عملية التفجير في دمشق قام النظام باستدعاء كافة الضباط الذين كانوا في منازلهم لكي يلتحقوا بقطعاتهم العسكرية ، فأحس حينها رائد بأن هناك شيء ما سوف يحدث ، فقرر الإنشقاق في حينها و قبل الموعد المحقق وقبل تأمين الطريق إلى الأراضي المحررة ، فما كان منه إلا أن اختبأ في بيت جده في مدينة اللاذقية ، واضطر للمرة الرابعة على التوالي لتأجيل زفافه و مع كل ذلك فقد كانت خطيبته متمسكة به كل التمسك وفخورة بكل ما يقوم به ، ولكن بقاؤه في بيت جده في المدينة و في الحي النائر منها خطير جداً ، ولكن لا مجال لأي تصرف آخر ، إلا إلى أن يتم تأمين الطريق الذي يؤدي لريف اللاذقية المحرر والذي منه يتم عبور المنشقين إلى تركيا



رائد - شاب من خيرة شباب هذا الوطن ومن مدينة جبلة تحديداً والتي قدّمت ثلة من شبابها فداء في سبيل الله والوطن.

كان رائد ضابطاً متطوعاً في الجيش السوري النظامي وكان قد أثبت وجوده في الكلية في مرحلة الطالب الضابط في ظل وجود استخدام سياسة الكيل بمكيالين من قبل النظام الذي كان يدعم اتباعه ويقف في وجه من لم يتبعوه. إلى أن انطلقت ثورة العزة و الكرامة لتنادي أبناء هذا الوطن أن تعالوا لبوا نداء الحرية فما كان من رائد إلى أن يلبي ذلك النداء في سبيل الله و في سبيل تحقيق المبتغى - وذلك لما رآه من الجيش الأسدي من تفريق

التخلي عن رائد ، أصيب عدنان بالإحباط فمن أين سيتم دفع تكاليف الجراحة ، ظهر من جديد رائد بموقف البطل المؤمن فقال : رب العالمين لا يقطع عن عبده إلا ليرزقه أكثر مما كان يتمنى ، وسبحان الله ، كان ذلك فعلاً ، رزقه الله بمن يتكفل بعلاجه من حيث لم يحتسب ، واستمر على هذه الحال من صعوبة جسدية ونفسية و مادية حوالي ١٤ شهراً ، جددت بعدها خطيبته دعوتها التي تكررها عليه دائماً بأن تخرج من سورية لتأتي لكي تعيش معه محنته ، فقال لها و بكل صراحة : أنا شاب أسير المرض و مرضي هو السرطان و سأموت في أي لحظة ، وهنا عادت خطيبته لتثبت وفائها وولائها و إخلاصها وقرارها بأن رائد هو شريك حياتها و زوجها . وبعد حوالي الشهر أي بعد مرور ١٥ شهراً استطاعت خطيبته السفر لتركيا للقاء بطلها ، و تم الزواج فعلاً و لم يكن هناك أي مانع من ذلك ، ولم يمضي على زواجه سوى شهرين تقريباً وفي ذات صباح يوم اتصلت زوجة رائد بعدنان وقالت له رائد أدخل إلى العناية المشددة ، سارع عدنان إلى المستشفى وذهب عند المترجمة وطلب رؤية الطبيب فأخبره أن رائد مصاب بكتلة جديدة مكان القديمة ولكنهم لا يستطيعون استئصالها ، طلب عدنان من زوجة رائد مغادرة المستشفى فهو من سيبقى هناك ، رفضت في بادئ الأمر لكنه استمر في إقناعها فوافقت بشرط أن تدخل إلى غرفة العناية المشددة لرؤية زوجها رائد ، فاستأذن عدنان الطبيب وتم إدخال زوجته استثنائياً إلى العناية المشددة ، وكان زوجها يغط في غيبوبة ، و ثم خرجت زوجته و الدموع قد أغرقت عينيها و بللت ثيابها من شدة حزنها .

ونام عدنان ليلتها في المستشفى منتظراً صديقه الغالي لكي يخرج من العناية المشددة في صباح اليوم التالي ، وكان ذلك فعلاً لقد خرج البطل ، لقد خرج ذلك الشاب المؤمن ، لقد خرج ذلك الزوج الوفي ، لقد خرج ذلك الصديق الصادق ، ولكنه

كان يقاتل رائد في صفوفه بجزء من التكاليف والجمعية الخيرية بجزء آخر منه و كذلك تكفل المكتب الطبي بالجزء الأخير ، و أجريت العملية وتم استئصال الكتلة و كانت تلك الحالة نادرة جداً فهي تصيب شخص واحد من كل مليون شخص تقريباً ، و أخرج رائد من غرفة العمليات إلى غرفة الإستشفاء ، وعندما تحسن وضعه قليلاً بعد العملية الجراحية وصل إليه أحد أعز أصحابه وهو (عدنان) ، فعندما دخل إلى الغرفة وراه بهذا الشكل لم يتمالك نفسه وراح يبكي أمام رائد حزناً عليه ، ولكن رائد عاد ليبهره وجميع الحاضرين بقوة إيمانه ، وتبسم من جديد وقال (أخوي ليس عم تبكي الله بحبني أنت لازم تفرحلي ماتبكي علي) ، ثم أراد رائد التكلم مع عدنان لوحدهما فقط فخرج جميع من في الغرفة و بقيا وحدهما ، فقال رائد لعدنان : أريد أن أجري اتصال عبر الإنترنت مع خطيبتي ، سأخبرها بوضعني على الفور ، وكان له ذلك رغم الصعوبة في التقاط أنفاسه ، وهنا كانت المفاجأة لقد أصرت خطيبته على أن تخرج إلى تركيا على الفور و أن تكون معه في محنته وكان هذا رأي أهلها ، لم يكن حينها شعور رائد يحسده عليه أحد فهو في قمة المرض و في قمة السعادة في نفس اللحظة ، و من ثم أخبر أهله بمرضه ، حزنوا عليه كثيراً ولكنهم يقبعون في المناطق التي تخضع لسيطرة النظام في مدينة جبلة فلم يكونوا يستطيعون حتى التفكير بالخروج إلى تركيا للوقوف بجانب ابنهم المنشق لخطورة الأمر ، وبدأت رحلة رائد مع تلقي العلاج الكيماوي وكان يرافقه صديقه الغالي (عدنان) في رحلته هذه و في كل تفاصيل حياته تلك لأن رائد كان هو بمثابة الأخ الصديق لعدنان ، و كانت رحلة تلقي الجرعات صعبة جداً فمن حيث الناحية المادية بدأ جميع من حوله بالإنسحاب شيئاً فشيئاً من تحمل التكاليف و كان ذلك شهراً تلو الآخر ، حينما وصل الجميع إلى مرحلة

بدأ رائد يستقر قليلاً فقليلاً و يتأقلم مع حاله الجديد ، و كان منه ذلك ، وفي يوم من الأيام أحس رائد بضيق في صدره و كأن جبلاً يطبق عليه لم يستطع التنفس جيداً وكان ذلك قد سبقه سعال خفيف قبل بضعة أيام فقط ، ولكن هذه المرة الوضع مختلف تماماً ، نادى رائد أحد أصحابه المتواجدين معه في المقر ، حاول صديقه إيقافه لكي يمشي قليلاً لكنه لم يستطع ذلك ، وعلى الفور اجتمع بعض الأصحاب و أسعفوا رائد إلى المستشفى الميداني المتواجد قرب الشريط الحدودي مع تركيا ن قام الطبيب بفحصه ، ولكنه لم يعرف تشخيص مرضه فلم يمر ذلك عليه مسبقاً ، قرر الطبيب تحويله إلى تركيا لعدم توفر الأجهزة المتطورة التي قد تساعد في معرفة مرض هذا الشاب البطل ، وتم ذلك بالفعل و نقل رائد إلى أحد المستشفيات الخاصة التركية بعد أن عجز المستشفى الحكومي عن معرفة مرضه ، وتم ذلك على نفقة إحدى الجمعيات الخيرية السورية التي تعنى بأمور المصابين في تركيا ، أجريت لرائد التحاليل اللازمة وبالأجهزة الطبية الحديثة ، أدخل رائد إلى إحدى غرف المستشفى ومع بعض الأصحاب ينتظرون جميعهم نتيجة التحليل ، وما هي إلا بضع دقائق و يأتي الطبيب و تصبحه المترجمة ليعلن النتيجة ، إنها نتيجة غير متوقعة ، إن رائد يعاني من مرض ((السرطان)) صعب جميع من في الغرفة ، أصابتهم الدهشة ، ونظر الجميع في لفطة واحدة تحمل معها شفقة ممزوجة بحزن عميق إلى ذلك البطل ، و إذ به يتسم ابتسامة خفيفة من ثغره و ثم يقول (الحمد لله - الله يحبني - لأن الله إذا أحب عبداً ابتلاه) فأذهل جميع من حوله و أعطاهم درساً بالصبر على كل بلوى أقر الطبيب بأنه بحاجة إلى عملية مستعجلة لكي يستأصلوا الكتلة السرطانية والتي تتموضع فوق قلبه تماماً فهي تحتوي على كمية من الماء بداخلها مما يجعلها تضغط على القلب ، ولكن المشكلة أن التكاليف باهظة جداً ، تكفل الفصيل الذي

منذ أن تعرفت عليه ، فعاش رجلاً
و مات رجلاً .
صحيح أن هذه المقالة طويلة
عليكم ولكنني اختصرت منها
الكثير الكثير مما حدث ، فلو
أطلقت العنان لقلمي لكي يكتب
حتى لم يتوقف عن الكتابة إلى

نعم لقد رحل رائد رحل من
دار الفناء والبلاء إلى دار الخلود
والبقاء رحل من محكمة الأرض
إلى محكمة السماء.
رائد في ذمة الله.
كان رائد رحمه الله من الأخوة
الذين لم تلههم أمي ، كان رجلاً

// خرج ميتاً // خرج تاركاً
خلفه أثر الشهامة والبطولة
والوفاء والصداقة، خرج ليحمل
على أكتاف أحبابه لكي تنقل
جثته لكي يوارى الثرى في بلده
سوريا كما كانت وصيته إضافة
بأن تعود زوجته إلى بيت أهلها.

بالأمس كان على المرض صابراً واليوم أصبح تحت الثرى مدفون

يا رب هون عليه في قبره وحشة فإنه أصبح وحيداً، فلعلها تهون

واجعل قبره يا رب العالمين روضة واجعله من أهل الجنة يا متين



إصابة خطيرة

بقلم قطرة من بردى

قصة انسانية

نزف الحرف بإبداع، بل وينعش
الخيال ويجعل من تلك الرحلة
الممتلئة بالألام حد التخمة نوعاً
من المغامرات التي تجلب الحماسة
وتجدد الشباب.
في الترام و كما هي العادة بدا
أغلب الأشخاص منشغلين بهواتفهم
، ففي البداية كنت أنظر للأمر
بإعجاب، ثم أثارني الفضول لأعلم
حقيقة انشغالاتهم، فلما وجدتها
انشغالات لا تتعدى قطع الوقت
عافت نفسي النظر إليهم فقد
رأيت أن الأغلب من ركاب الترام
أو المترو يستمعون إلى الأغاني،
أو يلعبون تلك الألعاب التافهة، أو
يتصفحون " الفيس"، و قليل بل
نادر منهم من تجده يقرأ مثلاً
في كتاب دون أن يكون متعمداً
الظهور بمظهر المثقف أمام
الآخرين، و بالحقيقة كان جل
هؤلاء يمثلون شخصيات رائعة
لقصصي، لذا كنت أمتع بمراقبة
حركاتهم و تحركاتهم و التفاصيل
الصغيرة في أشكالهم و ملابسهم
مع تحليلات مبسطة لشخصياتهم و
نوع الوظائف التي يشغلونها

أن يكون مظهري وقوراً ووجهي
نظيفاً خالياً من المساحيق لأكون
أقرب إلى قلوبهم المتعبة.
ارتديت أيضاً معطفي الرمادي
المصنوع من قماش الجوخ
السميك اتقاء البرد ووضعت
الوشاح الفيروزي ليضفي على
مظهري الجاد نوعاً من المرح
الطفولي، وليزيدني قرباً من
ضيوف اللقاء الصغار.
حذاء بلا كعب عال أيضاً هو مما
منحتني إياه الغربة أو لنقل مما
أجبرتني عليه، وأجبرتني المسافات
البعيدة والمتعبة التي تتميز بها
مدينة اسطنبول فوجدتني أستجيب
لأوامرها دون استنكاراتي المعتادة
لمن كان ينتقد ولو مجرد انتقاد
محبتي لأحديتي ذات الكعب العالي.
أن تخرج من بلدك لتحفظ
نفسك وأولادك وأن تترك فيها كل
ما ألفته وما ملكته، وأن تبدأ من
الضفر في مدينة لا يعرفك فيها
إلا بضعة أشخاص هم في الأساس
مثلك؛ هو أمر كفيل بتدمير أي
إنسان عادي لكنه بالنسبة لكاتبه
هو أمر ممتع يحرض القلم ويزيد

عاداته تربع فنجان قهوتي على
(البير) المصنوع من الصندل بين
أدوات زينتي القادمة من متاجر
الماركات العالمي بدلال بينما كنت
أستعد للخروج من منزلي، كان
بعضها مما اشتريته قبل أن أغادر
البلاد، و البعض الآخر اقتنيته هنا،
و منها ما جاءني عبر علب الهدايا
المغلقة بأوراق السلوفان الملونة، و
أغلبها مما سمحت لي التخفيضات
الموسمية بشرائه و فرحت به
جدا وكنت أعتبر أن شراء أدوات
الزينة بأثمان باهظة هو محاولة
مني لجعل شيء ما يشعرني بألني
ما زلت أحتفظ بذات المستوى
الاجتماعي الذي كنت أعيشه في
مدينتي، و الذي حرمتني الغربة
من الوصول إليه و لو بشكل
مؤقت.

اكتفيت بالكريم الواقى من
الشمس وبعض الماسكارا وأنا
أتخيل نفسي في تلك اللقاءات
التي سأجرىها ككاتبه مع أطفال
سوريين خرجوا من البلاد مع
أهلهم هرباً من أهوال الحرب
والظلم والألام وبرؤيتي أفضل



أو التعليم الذي يتلقونه و كنت أستمتع بالفعل.
في أول لقاء مع "عبد الحميد" ذو الأعوام التسعة بدا لي ودوداً بجسده الضئيل وساعديه النحيلين، وابتسم بود عندما قبلته وأخبرته أنني أتيت لأتحدث إليه ويتحدث إلي وبدأت على ملامحه المتعبة ووجهه المصفر بعض علامات الثقة فابتسمت.

لم يكن عبد الحميد قد تجاوز أعوامه الثمانية بشهور كثيرة عندما أجبرته الحرب التي يشنها نظام على شعبه على الخروج من منزله المتهدم بفعل برميل ألقتة طائفة يقودها من لا يعرف عن الإنسانية أي سطر أخبرني أمه أنه لم يعد يتحدث كثيراً، وأنه يستيقظ من النوم خائفاً تحدثت وهي تذرف الدمع عن عدم استجابته لنداء المعلمين في المدرسة.

قدمت لنا كأسين من عصير صناعي تسبح فيه قطع مغرية من الثلج فتناولته بصمت وابتسامة وقد أدركت أنه قد يكون الضيافة الوحيدة المتاحة في هذا المنزل شبه الفارغ إلا من بعض قطع الاثاث القديمة.

شرب شرابه بسرعة ووضع الكأس على الطاولة، وحاول أن يمسخ فمه بظهر كفه بسرعة قبل أن أتنبه، فلم أعلق، واكتفيت ببسمتي وبرشفتين من الكأس الباردة.

- هل رأيت القذائف؟

- نعم كثيراً.

- هل رأيتها تصيب البشر بإصابات خطيرة؟

- لا لم تكن إصابات خطيرة.

تنهدت راحة عندما هون عبد الحميد من شأن فعل القذائف، وقد كنت مثله في مدينتي لا أعبأ كثيراً بالقذائف التي تنهال على الأحياء من تلك القطع العسكرية التي يسيطر عليها جنود الأسد لأنني كنت أعتقد بوفاء الحيطان الصلبة والقديمة للمدينة لكنها لم تستطع الصمود للأبد بعد كل الخذلان الذي تلقته، فتابعته الأسئلة متعجبة من صلابته:

- فما الذي رأيته تفعله؟

- تحطم النوافذ.

- وأيضا؟

- تهدم البيوت.

- نعم.

- لكن بيتنا هدمته الطائرة.

- كيف؟

- ألقت علينا برميلاً متفجراً

- يعني لم تكن قذائف؟

- لا القذائف صغيرة.

- طيب. أنت رأيته تقتل أحداً؟

- لا. رأيته تقطع اليد.. الرجل..

- هذه ليست إصابات خطيرة؟!

- لا.

- ما هي الإصابات الخطيرة يا عبد الحميد

- عندما قتل الصاروخ صديقي

تفجر رأسه و خرج دماغه..هذه

يسمونها إصابة خطيرة .

مشروع تربية الأرانب

«مشروع تنموي في ظل الحصار»

مشاريع الاتحاد



تعاني المناطق والقرى المحاصرة في الداخل السوري نقصاً كبيراً في المواد الغذائية، حيث يكتفي النظام السوري بإدخال كميات قليلة من المواد الغذائية والتموينية بفترات متقطعة وكميات قليلة جداً.

وهنا تبرز الحاجة لإقامة مشاريع تساعد المدنيين في هذه المناطق على تأمين الغذاء النوعي الذي يساعدهم على تجاوز هذه المرحلة العسيرة في حياة السوريين بشكل عام.

ويعتبر حي الوعر في مدينة حمص من أكبر المناطق المحاصرة في المحافظة من ناحية الكثافة السكانية والمساحة الجغرافية، حيث يوجد أكثر من ١٥٠ ألف مدني في هذا الحي. ويتعرض الحي لأشد أنواع التدقيق الأمني والحصار الغذائي والتمويني وقطع كافة أنواع المحروقات ومصادر الطاقة.

وهنا تبرز أهمية المشاريع التنموية التي تساعد في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي إلى حد ما.

لهذا السبب يعتبر مشروع تربية الأرانب من المشاريع الهامة ذات الكفاءة والتي يمكن تطبيقها على الأرض.

حيث تعتبر لحوم الأرانب من أغنى أنواع اللحوم بالبروتين (٢٢-٢٥٪) بالإضافة إلى سهولة هضمها لقلة محتواها من الدهون (٥-٦٪) وانخفاض نسبة الكوليسترول بها (٢٥ ملليجرام/١٠٠ غ)، كما يتميز الأرنب بارتفاع كفاءته في إنتاج اللحم مقارنة بغيره من الحيوانات الزراعية، لذلك فإن الاعتماد على الأرانب كأحد مصادر البروتين الحيواني أمر تمليه الظروف

التعاون حيث سيحتاج إقامة هكذا مشاريع إلى جهود السكان ومساعدة الشباب في تجهيزه ورعايته والحفاظ عليه.

• قطع الطريق أمام أصحاب النفوس الضعيفة وبالتالي انخفاض أسعار السلع التموينية المختلفة. يمكن البدء بمشروع تربية الأرانب بعدد قليل من الأرانب (٥٠ أنثى و ١٠ ذكور) حيث تكون انتاجية الأنثى الواحدة بين ٥ إلى ٨ خلفه في البطن الواحد، وتحتاج الخلفة الواحدة إلى ثلاثة أشهر حضانة وتسمين حتى يصل وزنها إلى ٢,٥-٢ كغ وتكون جاهزة للبيع أو التوزيع، وبالتالي فإن هذا العدد من الأرانب ينتج قرابة ٣٠٠ أرنب شهرياً ويصل وزنها إلى ٦٠٠ كيلو غرام وسطياً، وهذه الكمية قد تكون كمية جيدة جداً لأكثر من ١٥٠ عائلة محاصرة، مع إمكانية زيادة الإنتاج من خلال استخدام بعض الخلفات ليكونوا أمهات جدد وذكور تلقيح، لتضاعف أعداد الأرانب بشكل كبير ويرتفع الإنتاج خلال فترة قصيرة.

المحلية بالإضافة إلى أن إنتاج الأرانب يتناسب مع جميع مستويات الإنتاج سواء الكبير منها أو الصغير وبالتالي فهو مشروع ملائم في المناطق المحاصرة.

ويعتبر هذا المشروع من المشاريع ذات الكفاءة العالية للأسباب التالية: ١- سهولة تربيتها حيث تقوم الأم بإرضاع صغارها ورعايتها حتى الفطام.

٢- يسهل تربية الأرانب بأعداد كبيرة في مكان محدود نظراً لحجمها الصغير.

٣- كفاءتها العالية في تحويل الغذاء إلى لحم وسرعة النمو. وبالتالي فإن القيام بمثل هذه المشاريع يعود بالنفع على المجتمع بشكل عام من خلال تفعيل النقاط التالية:

• بث الأمل في النفوس وإحياء روح التفاؤل لدى المدنيين في المناطق المحاصرة.

• تربية جيل واعٍ يعتمد على نفسه في تأمين الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي.

• توحيد الصفوف ونشر ثقافة

نساء كفر نبل ينشطن ثقافياً وتنموياً

عمر حسين

المرأة السورية



لم تكن النشاطات الثورية في مدينة كفر نبل حكراً على الرجال، فالعاملات في مركز "مزيا" أثبتن أن المرأة تقف مع الرجل جنباً إلى جنب (كفر نبل-سوريا) "لم أعد عبئاً. أصبحت سنداً" شعار مرفوع على أحد جدران صالة مركز "مزيا" الكائن وسط كفر نبل. هي صالة كبيرة تتدرب فيها حوالي ١٦٠ امرأة على أعمال مختلفة وبأوقات مختلفة. يحتفل المركز كل ٣ أشهر تقريباً بتخريج دفعة جديدة من المتدربات اللواتي تلقين دورة في الخياطة أو التطريز. كما تشارك نحو ٤٥ متدربة في دورة الإسعافات الأولية التي يأمل المركز أن تمكنهن من العمل في المشافي الميدانية.

مركز "مزيا" افتتح أبوابه في الأول من حزيران/ يونيو ٢٠١٣ في مدينة كفر نبل الخاضعة لسيطرة الجيش الحر، والواقعة شمال غربي سوريا، ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٥ ألف نسمة. هو مبادرة من قبل بعض نسوة المدينة، بهدف تعليم المرأة وتنقيفها وتأهيلها وتدريبها على بعض الحرف، وإفساح المجال لها للقيام بدورها كممثلة لنصف المجتمع.

المركز هو أحد مشاريع "منظمة اتحاد المكاتب الثورية" التي تنشط في مدينة كفر نبل ثقافياً وتنموياً، وهو يستقبل النساء من كل الأعمار، اقتصر اهتمامه في البداية بالتدريب على الخياطة والنسيج وتزيين العرائس والإسعافات الأولية. وبعد أن حصل على دعم من منظمة "النساء الآن" والمنتدي "توسعت نشاطاته لتشمل دورات كومبيوتر ولغة إنكليزية، بالإضافة إلى محاضرات ثقافية

وإقامة الدورات المطلوبة، ومساعدة النساء على حل مشاكلهن، ومساعدتهن مادياً ومعنوياً قدر الإمكان". وتابعت: "هدفنا تخريج أكبر عدد ممكن من النساء المنتجات".

أبدت النساء كل الحماس للتعلم والعمل، وأظهرن إصرارهن على ذلك، فاطمة (٢٥ عاماً) تقول: "نريد أن نعمل في بلادنا، أن نعيش فيها. سئمنا من النزوح. لسنا خائفين من بشار (الأسد الرئيس السوري) وطائراته". وتضيف: "تعلمت في المركز الخياطة والنسيج وأتعلّم الآن الإسعافات الأولية. سأكون عنصراً فعالاً في

وأدبية وجلسات دعم نفسي للنساء. مديرة مركز مزيا غالية الرجال تقول: "بدأ العمل في المركز على شكل دورات تطوعية للنساء اللاجئات إلى مدينة كفر نبل، ولما كان الإقبال كبيراً اتسع المركز تدريجياً، ليشمل نساء مدينة كفر نبل والقرى المحيطة بها، بالإضافة إلى النساء اللاجئات".

رغم أن المركز يواجه صعوبات مختلفة، مثل ضعف الإمكانيات المادية، ونقص المعدات اللازمة للدورات. غير أنه وبحسب الرجال: "يسعى دائماً لتقديم الأفضل، وأخذ جميع الاقتراحات بعين الاعتبار،

المركز: "نعمل من خلال هذه المجلة على توعية النساء وتأهيلهن لتربية جيل مثقف واعٍ، وإيجاد طرق تواصل مع المرأة في المجتمع الخارجي، في ظل الأزمة الحالية".

وقد أصدرت المجلة منذ الأول من حزيران/يونيو ٢٠١٤ ثلاثة أعداد، وشاركت في كتابتها مجموعة من النساء العاملات ضمن المركز بمساعدة الكاتب عبد العزيز الموسى الذي يعتقد أن تهيش المرأة هو سبب أساسي في "هزائمننا". الموسى يناهز بإعطاء المرأة دورها الحقيقي في المجتمع، وعند ذلك "ستبدأ الانتصارات" على حد تعبيره.

لم تكن النشاطات الثورية في مدينة كفر نبل حكراً على الرجال، فالعاملات في مركز مزايا أثبتن أن المرأة تقف مع الرجل جنباً إلى جنب، بل كان لها دور الريادة في بعض النشاطات الثورية في كفر نبل، حيث قامت المتدربات في مركز "مزايا" بنسج علم بأيديهن بطول ٧٥ متراً، ورفع هذا العلم ضمن مظاهرة نسائية في الذكرى الثالثة للثورة السورية.

على الكمبيوتر". وتضيف: "مركز مزايا جدد في حياتي أموراً كثيرة لم أكن أتوقعها، خاصة وقد انفصلت عن زوجي وأصبحت مجبرة على الاعتماد على نفسي". وتتابع: "في المركز تعرفت على أناس جدد، وتمكنت من بناء صداقات مع فتيات ونساء هن حقاً نعم الصديقات".

أبدى محمد زوج إحدى المتدربات في المركز رضاه عن ذهاب زوجته للتدريب في المركز، حيث يقول: "منذ انشقاقي عن جيش النظام، لم يعد لدي أي مصدر معيل لعائلتي. زوجتي اتقنت حرفة الخياطة في المركز، وهي لا تحتاج للعمل خارج المنزل، فهي تعمل في المنزل وتوفر لنا مصدر دخل جيد للعائلة".

لم يقتصر اهتمام المركز على الخياطة والتطريز والدورات التعليمية والثقافية بل بات المركز يصدر مجلة نسائية الهدف منها بحسب مديرة المركز هو "تعزيز دور المرأة بعد تهيشها في ظل الحرب، وإظهار الجانب المثقف من النساء، لإيصال رأي المرأة الى المجتمع المحيط بها". تقول غالية الرحال مديرة



بناء المجتمع". لدى فاطمة أمل بتطور المركز واتساعه، ليكون ملاذ المرأة خلال الثورة وبعدها. من جهتها تقول ريم (٣٥ عاماً): "بعد افتتاح المركز، أتاحت لنا فرصة الخروج من بوتقة الاتكال على الرجل، بل ومساعدته، وخاصة بعد قطع رواتب الكثير من الرجال، بسبب انحيازهم للثورة، وفقدان الكثير منهم لأعمالهم في ظل الظروف القاسية التي نعيشها".

شادية (٣٠ عاماً)، وهي مطلقة ومعيدة لطفلين، تقول: "تعلمت في المركز التمرير وأصبحت خباطة ماهرة. كما أتقنت العمل



مسار بريس

الامراض المزمنة موت محتوم للسوريين

الصحة



بالإضافة إلى الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على كثير من المدن والبلدات، توفي الآلاف من السوريين الذين يعانون من أمراض مزمنة بسبب الصعوبة الفائقة في الحصول على العلاج المناسب وتراجع كل الخدمات الطبية والاجتماعية، وتدمير قوات الأسد للنظام الصحي في البلاد في الحرب التي تشنها على الشعب السوري منذ ما يقارب الـ سنوات. وذكرت مفوضية شؤون المساعدات الإنسانية والاتحاد الأوروبي في تقرير لها في أيار/مايو الماضي أن عدد المصابين بالأمراض المزمنة الذين توفوا جراء نقص العلاج بلغ نحو ٢٠٠ ألف شخص، مشيرة إلى أن أكثر من نصف الأطباء السوريين غادروا إلى خارج البلاد.

ويشير الطبيب أبو سليم إلى معاناة مرضى السرطان والتهاب الكبد الوبائي، مؤكداً أنه، وفي ظل الظروف الحالية المتمثلة بصعوبة تأمين الأدوية لمرضى السرطان، فإن المشافي تضطر مباشرة إلى ترحيل المريض إلى تركيا لمعالجته في المشافي الحكومية هناك.

ويضيف الطبيب أن هناك نقصاً شديداً في تأمين أدوية التهاب الكبد من نوع B التي تقدم للوقاية من تشمع الكبد، وفي حال تأمينه فإنه يكون بأسعار غالية جداً.

إليزابيث هوف قدأكدت، أواخر تشرين الأول/أكتوبر الفائت، وجود عدد كبير من مرضى السكري والربو والأمراض المزمنة في سورية، مشيرة إلى أن تدهور الوضع الصحي في البلاد يعود إلى تدمير نصف المستشفيات في معظم أنحاء البلاد بسبب الصراع، وخروج

الحصار ونقص العلاج يحصدان يومياً أرواح عشرات المرضى



أكثر من ٧٠٠ مركز صحي من العمل. وبيّنت هوف وقتها أن سورية كانت قبل الثورة السورية تنتج ٩٠ في المئة من الأدوية، مشيرة إلى أن إنتاج الأدوية، وبعد مضي أكثر من ٣ سنوات ونصف من الثورة، انخفض بنسبة ٦٠ أو ٧٠ في المئة.

أما أبو خالد (٦٠ عاماً) الذي يعاني من مرض السكر، فيضطر إلى انتظار الدور في المشافي الميدانية للحصول على دوائه مجاناً، ويضيف "كل شهر أو شهرين أحصل على علاجي، وفي حال عدم الحصول على الدواء اضطر إلى شرائه بأسعار غالية". وتتسبب الأمراض المزمنة في عشرات ملايين الوفيات سنوياً في الكثير من دول العالم، وتحدث معظمها في الدول الفقيرة والنامية، وتلعب عدة عوامل دوراً في ارتفاع نسب هذا النوع من الأمراض، مثل غياب التوعية الصحية وضعف التأمين الصحي وعدم كفاية برامج الرعاية الصحية ونقص التنمية وارتفاع معدلات الفقر.

وفي ظل المواجهات العسكرية في مناطق مختلفة من سورية،

لا تزال الأزمة الإنسانية ونقص الأدوية والكوادر والمعدات الطبية تثقل كاهل المجتمع السوري منذ لجوء الأسد إلى الحل العسكري لقمع الثورة السورية، ويُعدّ ذوو الأمراض المزمنة من أكبر المتضررين في الحرب السورية، فإذا وُجد الأطباء فقدت المعدات،

وإن وجدت المعدات فقدت الأدوية. ويُعرّف المختصون الأمراض المزمنة بأنها "مجموعة من الأمراض التي لا تنتقل عن طريق العدوى، وهي تتطور لدى الشخص في عملية بطيئة وعلى مدار فترة طويلة نسبياً، وتضم هذه الأمراض ٤ مجموعات رئيسية، هي أمراض القلب والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة وداء السكري". ويشير الدكتور أبو عبد الله مدير إحدى المشافي الميدانية بريف معرة النعمان بإدلب، في حديث خاص لـ "مسار برس"، إلى جملة من المصاعب التي يعانيها أصحاب الأمراض المزمنة في ريف المحافظة، وأهمها الأدوية، وفي مقدمتها أدوية الصرع الذي يؤدي عدم وجودها عند المريض إلى حدوث ما يعرف بـ "نوبات الصرع"، بالإضافة إلى نقص الشديد في الأدوية المثبطة للمناعة (مرضى زراعة الكلية) وعدم وجود هذه الأدوية يعرض المريض "لرفض نسيجي للكلية المزروعة منذ سنوات الزرع وبالتالي تكون النتائج كارثية". وكانت الممثلة المقيمة لمنظمة الصحة العالمية في سورية

اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق مثل السكري والقلب، فضلاً عن انتشار بعض الأوبئة كالحمل التيفية "تيفويد" والسل.

المواد الغذائية والطبية إليها، ما تسبب بانتشار العديد من الأوبئة. وكانت مصادر طبية فلسطينية أكدت في شهر تموز/يوليو من العام الحالي ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة داخل مخيم

وتعاني مناطق الغوطة الشرقية في ريف دمشق وحي الوعر في حمص وبعض أحياء العاصمة كمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين ظروفًا إنسانية وصحية صعبة، حيث تمنع قوات الأسد دخول

تشكيل مجلس قيادة الثورة



الجهات القضائية المختلفة، وتشكيل هيئة مركزية للرقابة والتفتيش. - تشكيل قوة مركزية من الفصائل الثورية لحماية الشعب وتحقيق أهداف الثورة، وأن كافة موارد البلاد العامة ملك للشعب السوري ويوكل إلى مجلس قيادة الثورة إدارتها إلى حين تسليمها للحكومة الشرعية.

- تحديد المهام والصلاحيات اللازمة لكل مؤسسة منبثقة عن المجلس، وإعادة هيكلة مؤسسات الثورة بما يتناسب مع أهداف مجلس قيادة الثورة، واعتبار مجلس قيادة الثورة حالة ناظمة للحد من فوضى التشكيلات العسكرية الجديدة.

أوصت اللجنة التحضيرية في مجلس قيادة الثورة باعتماد علم الاستقلال، وعهدت إلى مجلس قيادة الثورة فور تشكيله إصدار كافة الأنظمة واعتماد القوانين التي تضبط إدارة المناطق المحررة. أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس قيادة الثورة السورية

إدلب: العقيد حسن الحمادة. المنطقة الوسطى: بلال نحاس "حمص" وبلال سامي "حماء" والمقدم محمد الزوكاري.

منطقة الساحل: طلال اسرب والنقيب محمد باجيكا. المنطقة الشرقية: عبد السلام مزعل وعبد الله السلطان.

دمشق وريفها: أحمد الحريري ومحمد علوش.

المنطقة الجنوبية: اللواء محمد حاج علي وصبحي الرفاعي وعبد الله الجواد وبلال حاج موسى ومحمد الساطي.

- حركة حزم - فيلق الشام -جبهة ثوار سوريا - جيش المجاهدين - حركة نور الدين الزنكي -هيئة دروع الثورة -ال فرقة ١٣-الفرقة ١٠١-الجبهة السورية للتحرير- فرسان الحق -لواء الحق -صقور الغاب -جبهة حق المقاومة -ألوية الأنصار-تجمع كتائب وألوية شهداء سوريا.

أعلن المجلس في ميثاقه بأنه: - سيعمل على التصدي لجميع صور الإرهاب التي يمارسها النظام وحلفاؤه ضد الشعب السوري، ولكل الممارسات الخاطئة والمضرة بالناس بما في ذلك ظاهرة التكفير بغير حق.

- سيسعى إلى حشد الحاضنة الشعبية وتعبئتها لمواصلة الثورة بضرب المثال بالتحضية والعدل والأخوة والمشاركة بتحمل الأعباء. - العمل على ضمان وحدة سوريا أرضاً وشعباً، ورفض جميع مشاريع التقسيم وكل ما يهدد لها، وسعيه لإدارة المناطق المحررة بما يخدم مصالح المواطنين، وتأسيس سلطة قضائية مستقلة، والمحافظة على الهوية الإسلامية للمجتمع السوري، والعمل على رفع معاناة الشعب السوري في الداخل والخارج.

آلية العمل هي: - تلازم المسارات الثلاثة "السياسية والعسكرية والمدنية".

- العمل على تعزيز العلاقات الإقليمية والدولية بما يخدم أهداف الثورة دون تفريط بالثوابت، والاستعانة بالنيخب المجتمعية المستعدة للتضحية والقادرة على قيادة المجتمع في كافة الميادين. - إقامة المؤسسات القضائية في المناطق المحررة بالتشارك مع

أعلن أواخر شهر نوفمبر عن تشكيل "مجلس قيادة الثورة" في اليوم الثالث من الاجتماعات التي جمعت ممثلين عن قوى فاعلة داخل سوريا، والتي انعقدت في مدينة "غازي عينتاب" التركية، والمنبثقة عن مبادرة "واعتصموا" التي دعا إليها الدكتور (عبد المنعم زين الدين) بهدف توحيد الصف، وعودة القرار الفصائل الثورية الفاعلة على الأرض بمختلف أيديولوجياتها.

واختارت القوى التي شاركت في الاجتماعات ٧٣ عضواً في القيادة العامة، وضمت الهيئة العامة ٢١٩ عضواً، والمكتب التنفيذي يضم ١٧ عضواً.

وخصص بعد التشاور والاتفاق ١٩ مقعداً للمنطقة الشمالية، وللمنطقة الوسطى ١٢ مقعداً، وللإساحلية ٨ مقاعد، ودمشق وريفها ١٥ مقعداً، والجنوبية ١٢ مقعداً، وللمنطقة الشرقية ٧ مقاعد.

انتخبت الهيئة العامة القاضي (قيس الشيخ) من دير الزور رئيساً لمجلس قيادة الثورة بالتزكية، كما انتخبت (أحمد الراغب) من إدلب نائباً لرئيس المجلس و(ناجي النهار) من حمص أميناً لسر المجلس، وانتخب ٥ أعضاء للمكتب التنفيذي ليضافوا لممثلين عن المناطق الـ ٦ ليصبح عدد أعضاء المكتب التنفيذي ١٧ عضواً.

انتخب (محمد علوش) رئيساً للهيئة السياسية، واللواء (محمد الحاج علي) رئيساً للهيئة العسكرية، و(رامي حبيب) رئيساً للهيئة المدنية.

ضم مجلس قيادة الثورة السورية الجديد كلا من:

جيش الإسلام -ألوية صقور الشام

جديد قانون الأجانب و نظام الإقامات في تركيا

ترك برس

صحة عامة

قامت الحكومة التركية بتطبيق القوانين الخاصة بالأجانب واللاجئين والنازحين المقيمين على أراضيها، وبدأت بإعادة ترتيب قانون الاقامات واللاجوء الإنساني وتصاريح العمل من قبل دائرة الهجرة وعدلت نوع الأقامات الممنوحة للأجانب على أراضيها، فأصدرت نوعين جديدين من الإقامات وذلك من الإدارة بالمنطقة التي يسكنها الأجنبي.

النوع الأول إقامة لجوء إنساني

بعد استبدال الإقامة الخاصة بالإذن

الوزاري ببطاقة التعريف أو كرت الإقامة والتي ستمنح حاملها العمل والاستفادة من الخدمات الصحية المجانية وحق التعليم أسوة بالطلاب الأتراك وتضمن لصاحبها الإقامة وإذن العمل على الأراضي التركية وفق التعليمات الوزارية.

وهذه الإقامة لا تتطلب أن يكون صاحبها يحمل جواز سفر ويكفي قيد النفوس أو الهوية التي تعرف به وهذا النوع من الاقامات أكثر ما يستفيد منه الاخوة السوريين والعراقيين الفارين من جحيم الحرب إلى تركيا.

النوع الآخر هو الإقامة السياحية

الإقامة السياحية كانت موجودة بالسابق، لكنها كانت تُمنح للمواطن الأجنبي لمدة ستة أشهر في السنة الواحدة فقط غير قابلة لتمديد، التعديل الذي حصل على هذا النوع من الإقامات أنه تم زيادة المدة الممنوحة لصاحب الإقامة السياحية لمدة سنة وليس لمدة ستة أشهر مع إمكانية تمديدتها. ويطلب من المتقدم على هذه



والتأكد من حجم الاستثمار الصناعي ونوعه.

وهناك إقامة الطالب التي تمنحها الجامعات والمعاهد للأجانب وهذه الإقامة لا تؤهل صاحبها حق التقديم للحصول على الجنسية. وأيضاً إقامة الزواج، يحصل عليها الأجانب في حال الزواج من مواطنة تركية أو الزواج من مواطن تركي إقامة دائمة في حال التأكد من الزواج الفعلي وليس الصوري وتؤهل صاحبها التقديم على الجنسية التركية بعد مرور ثلاث سنوات من الإقامة الفعلية في تركيا.

وهناك إقامة استحدثت جديداً لمن تملك العقار في تركيا

عقب التعديل الأخير الذي أُجري على قانون تملك العقارات من الجنسيات الأجنبية، أصبح يحق لمالك العقار وزوجته وأولاده الحصول على إقامة لمدة سنة قابلة للتمديد إلى أجل غير مسمى طالما ظل الأجنبي محتفظاً بالعقار في تركيا.

وهناك الاقامات الممنوحة بإذن خاص والاقامات السياسية والدبلوماسية وأنواع أخرى يطول سردها.

الإقامة أن يكون حاملاً لجواز سفر ساري المفعول، وعليه أن يحضر سند مصرفي يثبت تصريح مبلغ ستة آلاف دولار إلى الليرة التركية، كما يطلب منه احضار عقد إيجار مصدق من قبل كاتب العدل، وإجراء تأمين صحي (كلفته التقريبية ٣٥٠ دولار يختلف حسب شركات التأمين)، عندها يمنح الإقامة على الأراضي التركية ولا تخوله بالعمل، وتعافيه من غرامة التأخير التي يدفعها عند المغادرة. وهناك أيضاً أنواع أخرى من الإقامات كانت بالسابق ولم تتغير منها إقامة المستثمر، فبعد تأسيس الأجنبي شركة أجنبية وتوظيف خمسة موظفين أتراك له الحق بالحصول على إذن عمل وإقامة عمل وهذا النوع من الإقامات يؤهل صاحبه للتقديم على طلب الحصول على الجنسية التركية بعد مرور خمسة سنوات من الإقامة الدائمة الغير منقطعة.

كما يحق له الحصول على إذن عمل للموظفين الأجانب عن كل إذن بحاجة لتوظيف خمسة موظفين أتراك.

أما الاستثمار الصناعي فيمنح صاحبه حق الإقامة مباشرة للمستثمر بعد إدخال الرأسمال

معاناة أطفال سوريا اللاجئين في إسطنبول

عرب ٤٨ / إيناس مريح - إسطنبول

قضايا الطفولة

سوريا». سألتها: أين عائلتك وأين تسكنين يا مريم؟ أجابت محاولة لتمتهن قصة لتتقن مهنة التسول التي فرضت عليها كي تعيش، فتجيبني بكلمات متناقضة «قسم من عائلتي فقدته، أمي قالت لي بأن الجيش النظامي والجيش الحر دمروا سوريا، لكنني لا أعرف من وراء الدمار، أما الآن فانا أسكن تحت الجسور وفي محطات الباصات في شوارع إسطنبول، الأمر يتعلق بحالة الطقس، في فصل الشتاء وعند وجود أمطار أعيش تحت الجسور، وفي الطقس غير الماطر ننام في الحدائق العامة».

لم تتوقف مريم عن السؤال هل ستستترين لي الحليب؟ فتسير معي بخطى كلها أمل نحو أقرب حانوت وفي كل خطوة تستخدم عبارات رجاء لي حتى لا أخذلها، وحينما أمسكت بقنينة الحليب، أخبرتها بأن الله هو من يعطي وليس نحن البشر، فتسألني كيف يمكنها أن تسأل الله أن يعطيها دائماً طعام لها ولأمها وأخيها؟ وتقول «أنا لا أجيد التحدث إلى الله، فقط أقرأ سورة الفاتحة قبل النوم حتى لا يلدغني شيء وأنا نائمة في الشارع فأجبتها هي تلك العبارات التي تطلبين بها من البشر توجهي بها إلى الله وسيمنحك ما تريدين فالله يفهم كل اللغات ويسمعك حتى لو كنت لا تجيدين الحديث». «أنا لست بمتسول بل بائع مناديل» «أنا لا اتسول أنا أبيع المناديل» بكبرياء قالها لي خالد (١٠ أعوام) خاصته للبيع من شخص لآخر، وذلك في منطقة، كان الغالبية يرفضون شراء المناديل ولكن ترى

يرى علماء الاجتماع أن أسباب التسول تعود إلى الفقر والجهل وسوء الوضع المعيشي أو الصحي، وغالباً ما يكون المتسول بحالة صحية سيئة تظهر لمن يشاهده، كأطراف مبتورة في جسمه، أو شلل، أو إعاقة عقلية. ويلجأ أولئك الأشخاص لاستخدام بعض الكلمات والعبارات لاستدراج كرم المارة «ساعدني أنا بحاجة»، «من مال الله يا محسنين»، «الله يعافيلك ولادك» وكلمات أخرى تستعطف الشخص المقصود وتدفعه لمد يده إلى جيبه.

لكن الأمر في شوارع إسطنبول مختلف، فهناك ينتشر مجموعة من المتسولين السوريين (صبياناً وكباراً) معظمهم بحالة صحية جيدة، ولا يظهر على أجسادهم أثر إعاقة أو إصابة، يستدرجون عطف الناس لهم بعبارة «ساعدني أنا من سوريا».

وخلال جولة لمراسلة (عرب ٤٨) إيناس مريح في شوارع إسطنبول التقت بالعديد من الأطفال السوريين، والذين ينقلون قصصا من المعاناة الإنسانية للشعب السوري اللاجئ خارج وطنه. «ساعدني يا خالة، لا أريد مالا فقط قنينة حليب لأخي الصغير الذي يبكي»، قالت لي مريم (١١ سنة) طفلة سورية لاجئة تقطن في شوارع إسطنبول، التقيتها في ساحة مسجد سلطان أحمد، وبدأت تتوسل بكلمات ترددها «من شان محمد يا خالة إشتري لأخي الحليب، الله يخليكي أخي يبكي منذ الصباح ولا نجد ما نطعمه». سألتها: «ما أسمك ومن أين أنت؟» أجابت: «إسمي مريم وأنا من الشام هربت من الحرب الدائرة في



لعل ما بات يميز معالم العاصمة التركية إسطنبول السياحية مشاهد الأطفال اللاجئين في شوارعها، فما بين الطرقات وعلى الأرصفة يفترشون الأرض ملجأ وهروباً من الحرب الدائرة في وطنهم، بدت نظرة الجوع والحاجة في ملامحهم صارخة من أجسادهم المتهالكة على أمل أن يعطيهم بعض المارة كسرة خبز أو كوب من الحليب. والبعض الآخر منهم يحاولون ادعاء الصلابة والقوة وبأنهم يعملون ليأكلوا من عرق جبينهم. وكان القدر يحكم على السوريين أن يقدموا أبناءهم للموت وللمعاناة دون أن يكون لأي طفل منهم ذنب سوى أنه سوري يعيش في هذا الزمن.

كلمات الرجاء، لا يهملها سوى ان تحصل على رغيف خبز. على حافة الطريق في منطقة لالائي يجلس علي، طفل سوري، يبدو في الثانية عشر من عمره، يجلس بجانب عجوز تركي، علي يعمل في تنظيف الأحذية، أما العجوز التركي يضع ميزان أمامه، كان يبدو عليّ بأنّي تائهة وأنظر إلى الخارطة بيدي فيأتي العجوز التركي فيقول لي «أين تودين الذهاب؟» فأخبره فيفسر لي باللغة التركية كيف الوصول لمنطقة تقسيم، فوقف

للمسجد الأزرق لاحظت بأنه يتتبع خطواتي فالحق بي وكأنه يخمن ما أبحث عنه وقال: «مصلّى النساء من الجانب الخلفي لمصلّى الرجال». أشكره وأبقى مكاني فيعود ليخبرني «يمكنك الضوء بموضوعه يقع خارج المسجد لكنه قريب ونظيف جدا». أشكره مرة أخرى وأتوجه للصلاة. خارج المسجد كان يقف محمد مع بعض السائحين ويحاول أن يشرح لهم بكلمات عربية ويدخل عليها بعض الكلمات الإنجليزية، وقال: «أهلا بكم في

في وجهه التحدي بمواصلة عرض المناديل لكل عابر طريق، يخبرني خالد:» جئت من حلب التي دمرتها الحرب، ولا تسأليني من دمرها، أنا أريد أن أبيع مناديل كي أتمكن أنا وأهلي من أن نوفر قوت يومنا بعيدا عن موت مدينتنا نريد أن نحيا من جديد». قال كلماته بغضب ويسألني بأسلوب يريد أن ينهي الحديث «هل تشتري مني المناديل بدلا من الأسئلة التي لن تطعمنا الخبز؟»

تتقدم نحوي طفلة في الرابعة من عمرها لا تتكلم فقط تعرض علي بعض المناديل، وما أن أدخلت يدي بجيبتي وإذ بطفلة أخرى وصبيان يتقدمان نحوي، ويخبرني فتى يرافق الطفلتين بأنهم عائلة واحدة مكونة من أخوين وأختين وهم يعملون سوية في شوارع منطقة تقسيم في إسطنبول، ويعرض علي الأخ الأكبر علبة مناديل هدية لي ويقول: «النبي عليه الصلاة والسلام قبل الهدية يا خالة، وأنت كنت طيبة مع أختي الطفلة، تفضلي هذه الهدية». أتناول الهدية منه وأشكره: «ويسألني:» من أين أنت؟ أجيب من فلسطين. ويقول «ما حل بشعبكم من تشريد وتهير حل بنا الآن والعالم ينظر عبثا لا من يد تمتد نحونا لإنقاذ الشعب السوري».



الطفل السوري لجانبني ويشير إلى أن «العجوز التركي يعرف جيدا المنطقة وبأنه أرشدني إلى الطريق الصحيح». فأمنح الرجل التركي قطعة من الليرات، فيبتسم الطفل السوري دون أن يطلب المال أو التسول، وكنت أكافئ كل طفل أرى بمواقفه العزة والكرامة. اجتمعن ثلاثة فتايات بالغات الجمال عند كنيسة اية صوفيا يتحدثن بنبرة فيها نوع من «الغنج والدلال»: «ساعدنا يا أختي أعطينا مصاري». سألتهن: ولماذا أعطيكم مال؟ فتجيب إحداهن: «لأنه نحن سوريات» أخبرها بأنّي فلسطينية وهل يجب أن أمنحكم من المال لكونكن سوريات؟ لم يجبن علي السؤال. فسألتهن من دمر سوريا وشرّد الشعب السوري؟ فأجبن بضحكة إلا مبالاة ما بنحكي سياسة لأننا نريد أن نعيش».

تركيا». أناديه وأسأله دون خدش كبرائه الشامي الذي تشعر به في كل تعابيره، هل تقبل مني هذا المبلغ البسيط، فاحمرت وجنتاه ومد يده بحياء مطّطىء الرأس شاكرًا لي، فأخبره بأنه ساعدني جدا وهذه الليرات ثمن مساعدتك فيبتسم ويعود للبحث عن رزقه بين سائحي المسجد الأزرق».

«أخي جائع جدا يا خالة ساعدينا» أنطلق من منطقة «أكسراي» إلى منطقة (الفاتح) في إسطنبول وإذ بتظاهرة لشبيبة سورية تهتف ضد النظام السوري، فما أن أخرجت الكاميرا لالتقاط بعض الصور، وإذا بطفلة تركض نحوي وتتوسل قائلة: «خالة والله أخي جوعان، لا أريد مالا إشتري لي أي شيء للأكل، المهم أن أطعم أخي الجائع»، وتسير خلفي تتوسل بكل

عيسى طفل في الثانية عشر من عمره يجلس بجانب محطة القطار بمنطقة «أكسراي» ينظر إليّ بغضب عندما طلبت أن أصوره لأنشر قصة أطفال سوريا اللاجئين في شوارع إسطنبول فصرخ بوجهي رافضا أن أصوره وبغضب قال لي «أنا من الصبح بطلع من البيت وما يرجع لنص الليل وعم آتعب بجيب المصاري لأهلي وماحدا إله علاقة فيني، وإننت تدعين بأنني متسول أنا أكسب رزقي بعرق جبينتي».

محمد (١٢ عاما) يمتهن مهنة جديدة غير مهنة التسول يجلس بجانب الجامع الأزرق ويرشد السائحين والداخلين للمسجد، يراقب من بعيد ويقترب من السائح ليخبره بنصيحة أو معلومة أو يرشده ويتنحى جانبا دون أن يسأل مقابل مادي، عندما دخلت

رواية ١٩٨٤ للكاتب الانكليزي « جورج اوريل »

عالمي

الشخصية، لأنهم يمالون رأسك باستمرار بالبروباغندا. ونستو سميث هو الشخصية الرئيسية في رواية ١٩٨٤. عممره ٣٩ سنة، لديه وظيفة في الحكومة ويعيش كل هذا الوجود المخيف اليومي بلا أي أصدقاء أو أي أحد آخر في حياته. في بداية الكتاب، يبدأ ونستون بكتابة مذكراته ليتحدث عن كمية كرهه للحياة في هذا المجتمع. على الرغم من أن كتابة المذكرات تعد من الأعمال التي تستوجب القتل إذا أمسكت متلبساً باقترافها. كانت هي المكان الذي يحاول فيه أن يتخيل إذا ما كانت الحياة ممكنة بطريقة أخرى غير التي نعيشها. لا يوجد أيه طريقة للتأكد إذا ما كانت الحياة مختلفة في الماضي عما هي عليه الآن، فالحكومة قامت بتغيير كل سجلات الماضي وأعادت كتابة كل كتب التاريخ. هناك شخصيتان فقط اهتم بهما ونستون منذ بداية الرواية، مع أنه لم يكن يعرف أي منهما. الشخصية الأولى كانت جوليا وهي تلك الفتاة التي تعمل معه بنفوس المبنى، كانت ميكانيكية على ما يبدو، كان ونستون في البداية يكرهها، ربما يكرهها لأنها كانت جميلة ولأنه لا يستطيع أن يحظى بها، ولكنه فكر أيضاً بأنها من ذلك النوع من الناس الذي يمكن أن يشي به لشرطة الفكر لذلك كان خائفاً منها، إلا أنه كان منبهراً بها بعض الشيء. والشخصية الأخرى التي كان ونستون مهتماً بها هي ذلك الشاب المهييب المدعو أوبراين والذي كان عضواً في التنظيم الداخلي للحزب حيث أن ونستون كان في الحزب الخارجي

تحت حكم التوليتاريا. تقع أحداث رواية "١٩٨٤" في لندن، ولندن في هذا الكتاب هي مدينة كئيبة لا تجد بها ما هو كاف لتأكله، فالطعام مقرف ولا يوجد ما هو كاف من الثياب أو الأحذية أو أي شيء لتتجول به، وبشكل عام فإن المدينة عبارة عن أطلال مدينة ما عدا تلك المباني الحكومية الهرمية التي تنتصب عالياً. لا أحد تقريباً يفهم هذه الحرب الدائرة في الأرجاء، تنفجر الصواريخ بكثرة في الشوارع، والعامّة يصابون جرائها، والجزء الأسوأ هو أن الحكومة تراقب كل ما يفعله الناس باستمرار. هذه الملصقات التي تحمل صورة الأخ الكبير وهو قائد البلاد ورئيس الحكومة تقول: الأخ الكبير يراقبك. وهناك شرطة الفكر والتي تمتلك كاميرات ومايكروفونات مخبأة في كل مكان تقريباً. تستطيع الحكومة مراقبتك في بيتك عن طريق أجهزة الرصد في التلفزيونات. هناك الكثير من الأشياء الممنوع القيام بها في المجتمع، وإذا ارتكبت أحدها فإن الشرطة ستأخذك بعيداً، وتلقيك في مجمعات الأعمال الشاقة. من غير المسموح لك أن يكون لديك أصدقاء مقربين، أو أن تقع في الحب. لا تستطيع أن تواعد أحدهم فيفترض عليك بشكل أساسي أن توفر كل طاقتك الحيوية للحزب، الحزب الحاكم. وهناك الكثير من الأشياء التي يجب عليك القيام بها، عليك أن تشاهد البرنامج الحكومي على التلفاز، أغلبه أخبار وبعضه تمارين رياضية، وعليك أن تلتحق بالفعاليات الحماسية، ومن ضمنها الفعالية التي تسمى دقيقتي الكراهية، لذلك من الصعب أن تجد وقتاً لتفكر أفكارك



تحدث رواية ١٩٨٤ عن التوليتارية، والحكومة التوليتارية هي الحكومة التي تحاول أن تتحكم في جميع شؤون حياة الأفراد، في كيفية قضاء الناس كل دقيقة من أوقاتهم، حتى في خلواتهم ومع من يمكنهم أن يتعاملوا، وما هو مسموح لهم أن يقولوه. حتى أن الحكومة التوليتارية تحاول أن تتحكم في طريقة تفكير الناس وما يعتقدونه. كتب جورج أورويل رواية "١٩٨٤" في فترة أربعينات القرن العشرين. لقد بنى تصوراتهِ عن التوليتارية مما يعرفه عن الاتحاد السوفييتي وألمانيا النازية حينئذ. هذه الحكومات التي لم تكن قد قطعت ذاك الشوط الطويل بعد ولم يتم فهمها بالشكل الكامل بعد. ما كان يحاول جورج أورويل أن يقدمه عبر رواية "١٩٨٤" هو أن يوصل قراءته للصورة التي ستكون عليها الحياة إذا وقعت بلاد تتمتع بالحرية مثل إنجلترا

المسألة مسألة سيطرة ولا يريدون أن يتحكموا بعقله لأسباب أخرى فقط يريدون أن يحكموا السيطرة كلياً على عقول الناس. في النهاية يقومون بتحطيم ونستون كلياً في الغرفة المسماة ١٦١ حيث يقومون بفعل أكثر الأشياء التي تثير المخاوف لديه، فيقومون بوضع رأسه في قفص مغلق ويطلقون الفئران بحرية داخل القفص. وكان ونستون يخاف من الفئران فصاح: افعلوا هذا بجوليا وليس بي وهذا يمثل خيانة كاملة لأهم الأشياء بالنسبة له. تعلم الحكومة عندها أنها قامت بنزع آخر ذرة للكرامة والنزاهة منه،

يكون عضواً من أعضاء التمرد لأن لا أحد يدعو الناس إلى بيته، فلم يعد أحد يفعل ذلك لذلك يذهب هو وجوليا إلى منزل أوبراين ويطالبان أن ينضموا إلى المتمردين، فيرد أوبراين نعم أنا متمرّد أيضاً. لقد قرأنا كلنا هذا الكتاب الذي يشرح لماذا تسير الأشياء على ما هي عليه، يقرأ ونستون الكتاب ويملا عقله به، ولسوء الحظ بعد أن ينتهي من قراءته للكتاب تأتي شرطة الفكر لتقبض عليه هو وجوليا ويأخذانه هو وجوليا إلى وزارة المحبة ليتم تعذيبهما هناك، فيعلم أن أوبراين لم يكن متمرّداً على الإطلاق، ولكنه أراد الإيقاع

. مما يعني أن منصبه عال وأعلى بكثير من ونستون، كما هو مفترض كان ونستون خائفاً من هذا الشاب، لكنه كان يراوده إحساس بأن أوبراين كان عاقلاً لذلك يتمنى أن يصبح صديقاً له، يظن أن أوبراين يستطيع أن يستوعب كيف يشعر تجاه الحياة، يتغير مجرى الكتاب في يوم ما، عندما تُهرب جوليا لوندستون ملحوظة تقول: أحبك. هذه الملاحظة تزلزل عالم ونستون بأكمله. بالتأكيد كان مهتماً بالموضوع، ولا يصدق متى يجيء الوقت الذي يتواصل معها به. ولكن من الصعب جداً عليها أن تقول كلمتين



بعد القيام بذلك يقومون بإطلاق سراحه هو وجوليا، فشركة الفكر لم تعد تهتم بهم بعد ذلك. يلتقيان ببعضهم في الخارج إلا أنه لا يمكنهما أن يحبا بعضهما بعد ذلك، لقد أصبح ونستون وجوليا أناساً محطمين بعد إطلاق سراحهما. ونستون تغير في نقطة، وهي أنه لا يريد حتى التفكير في أي شيء له علاقة بالتمرد، وراح يجلس في مقهى ويستمتع لأخبار ويبتسم. آخر جملة في الرواية هي أن ونستون يحب الأخ الكبير.

بهما. يتم تعذيب ونستون في وزارة المحبة بكل الطرق الوحشية الممكنة، يكسرون عظامه وأسنانه، يصعقونه، يجوعونه باستمرار. يخبرهم بكل ما يعرفه ويعترف بكل الأشياء التي يطلبونها منه ويخبرهم بكل ما يعرفه عن جوليا، بعد تعذيبه مراراً وتكراراً يخبر أوبراين ونستون ماذا تريد الحكومة فعلياً وما تريده هو أن تحكم السيطرة المطلقة على عقول الناس الذين يفكرون مثل ونستون، يريدون أمثال ونستون أن يقولوا إن ٢+٢=٥ وأن يؤمنوا حقيقة بذلك لا أن يقولوا ذلك لتجنب السؤال. بالنسبة للحكومة فإن

على بعضهما بخصوصية مع كل الجواسيس والكاميرات التي تحيق بالأرجاء، وفي النهاية يستطيعان أن يرتبوا للقاء في الريف. كانت خطرة لأن من الممكن أن يقتل أو يرسل إلى معسكرات العمال إذا ما أمسكا متلبسين وربما كان هذا ما يجعل الموضوع مثيراً. أخيراً يصبح لدى ونستون شخص ما يفهمه، ويكره الحزب مثلما يكرهه. بعد ذلك يحاول ونستون أن يخطو خطوته التالية، وتأتيه الفرصة يوماً عندما يدعو أوبراين إلى شقته لينظر في شيء ما له علاقة بالعمل، أخذ ونستون يفكر ملياً، وتحزر أن أوبراين يجب أن

هل التحالف الدولي يطيل في عمر الأسد

آراء سياسية



لعل تشجيع كيري الأمريكي إيران لضرباتها الجوية على العراق القسم السني وبشكل واضح وجلي وقبلها كان إنقاذ حكومة المالكي عند الانهيار الكبير للجيش العراقي الذي بني على عين أمريكا حيث تركوا حرية التدخل الواضح لإيران في المنطقة وأعلنت أمريكا أنها لن تتدخل في المنطقة تاركة شرطها المدلل إيران يقوم بالمهمة

ولقد كشفت الصحف قبل شهر عن لقاءات سرية ثنائية بين أمريكا وإيران في مسقط بوساطة عمانية، قيل إن الهدف منها التقدم في مباحثات الملف النووي الإيراني، بينما لو كانت كذلك لكان الأولى أن يشارك فيها الدول الخمس زائد واحد، وأن تكون مباحثات علنية في شكلها على الأقل، وهو ما قامت به هذه الدول قبل أيام وفي مسقط بمشاركة أوروبية للتغطية على الاجتماعات السرية السابقة، بينما كانت اللقاءات السابقة بهدف تنسيق مواقف الدولتين في العراق وسوريا ولبنان واليمن، أي في الدول العربية التي يوجد لإيران نفوذ سياسي وطائفي مذهبي فيها.

والجديد في هذا التحالف الأمريكي مع إيران والعراق والأسد الاجتماعات السرية التي جرت في بغداد بين مسؤولين أمريكيين مع نظرائهم في محور "المقاومة"، مع إضافة جديدة للتحالف الجديد وهي الأحزاب الكردية، فقد كشفت الصحف عن سلسلة اجتماعات سرية عقدت الأسبوع الماضي بين وفد من الإدارة الأمريكية ومسؤولين من إيران وسوريا وممثلين عن أكراد

بالرد الوافي فقال: "إن عمليات تزويد المقاتلين بالأسلحة مستمرة منذ ١٥ حزيران الماضي، حيث تم نقل شحنة أسلحة إلى جبل سنجار، وتم إرسال ٩ مدافع إلى المقاتلين الأكراد في القامشلي، وتم تزويد المقاتلين التركمان الشيعة بالأسلحة في كل من آمرلي و توتون أتاج وبشير"، الاجتماع الثاني استمر حوالي ٤ ساعات، وحضره مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" ووكالة المخابرات المركزية سي أي أيه، وبعض الصحف تشير إلى أن هذا بين أمريكا وقائد فيلق القدس هو الاجتماع الخامس، أي أن التنسيق بينهما متواصل ودائم.

٣ - الاجتماع الثالث عقد بين الوفد الأمريكي ووفد مؤلف من ٩ شخصيات من النظام السوري يوم الجمعة ٢٠١٤/١١/٧ في بغداد، واستمر الاجتماع ٦ ساعات، جرى فيها تبادل معلومات استخباراتية حول داعش، وخلال الاجتماع أكد الوفد السوري "أن المعارضة المسلحة في سوريا شأن داخلي وأن النظام قادر على حلها، لكن تنظيم داعش يشكل تهديداً أكبر للعالم، وحله يكون بالتحرك المشترك ضده"، وشدد الوفد السوري على أن حل المشكلة الكردية يكون عبر وضع استراتيجية مشتركة بين العراق وسوريا وتركيا وإيران، لكن

سوريا، تناولت سبل التعاون في محاربة تنظيم الدولة الاسلامية" داعش، على النحو التالي:

١ - الاجتماع الأول عقد بين الوفد الأمريكي وممثلين من أهم ٣ أحزاب كردية في سوريا يوم الثلاثاء (٢٠١٤/١١/٤)، وخلال هذا الاجتماع طلب الوفد الأمريكي من الأحزاب الكردية توحيد الصف والرؤى وإنهاء الخلافات فيما بينهم، مشدداً على ضرورة التعاون في مواجهة التنظيمات المتطرفة، وفي سؤال لأحد ممثلي الأحزاب الكردية للأمريكان حول سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا ومصير الأسد؟ قال الوفد الأمريكي: "ما زال الوقت مبكراً للحديث عن ذلك".

٢ - الاجتماع الثاني ذكر أن الوفد الأمريكي عقد اجتماعاً مع قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني المقيم في بغداد الجنرال "قاسم سليماني"، حيث طلب الوفد الأمريكي من سليماني اطلاعهم على عدد قوات الميليشيات الشيعية، وكمية ونوعية الأسلحة التي يستخدمونها في حربهم ضد داعش، وحيث أن هذا السؤال من المفترض أن يكون سرياً مع الشيطان الأكبر، إلا أن الجنرال قاسم سليمان قام

ولعل تخلي أصدقاء سوريا الـ ١٢٠ عن الشعب السوري وحتى دول الكور الأحد عشر الأكثر صداقة للشعب السوري كما كانوا سابقاً أصبحوا الآن الأكثر منعاً وتراخياً

تتناسب مع العنف وحروب الإبادة البشرية التي قام بها نظام الأسد ضد الشعب السوري، دون ردود أمريكية ولا دولية رادعة، حتى بعد تكراره استخدامه لأسلحة

العلاقات الحالية بين الدول الأربعة تحول دون ذلك، وقد حضر الاجتماع مسؤولون من وزارة الدفاع الأمريكية ووكالة المخابرات المركزية ومسؤولون



وتباعداً وعلى رأسهم أمريكا. وما إيقاف الدعم من الأمم المتحدة للمساعدات للأردن ولبنان وإعلان الكويت عن عدم إقامة المؤتمر الثالث للدول الداعمة للثورة السورية وافتتاح دولة الكويت للسفارة السورية في الكويت. وتحول الدور المصري من دولة صديقة للشعب السوري إلى دولة تدعم النظام وتمده بالصواريخ الذي يضرب به المدنيين كل ذلك أثر من آثار توجيه السياسة الأمريكية لتطويل الثورة السورية وتقوية المحور الصفوي الحلف الأقوى ضمن زوايا المثلث الصهيوني الأمريكي الصفوي وأمام كل هذه القوى والتحالفات والتخاذلات والمنع للدعم والسلاح وحتى للإغاثة ما يزال الربيع العربي مزهراً في سوريا وهو يسقى بدماء أطفاله ونسائه ومدنييه قبل ثواره وكأنه بهذا الإصرار وهذا التحدي موازياً وموازناً لكل ما يجري من تحالف.

الدمار الشامل الكيماوية بعد تعهد الأسد تدمير ترسانته الكيماوية، لأن إدارة أوباما والبنطاغون توازن ذلك في مصالحها مع التحالف مع هذا المحور على إبقاء المنطقة مشتعلة بالحروب، وآخر التباشير الآتية من واشنطن أن وفداً من الحوثيين سيتوجهون نهاية هذا الشهر إلى واشنطن بدعوة من الإدارة الأمريكية لإجراء مباحثات معها في واشنطن، ولعل الخطوة المتبقية أن يعلن المرشد خامنئي مباركة جهود بارك حسين أوباما في نشر الثورة الإسلامية. إن خطة دي مستورا في تجميد الصراع في المناطق الساخنة ولمدة سنتين قد يبدو ظاهرياً لمصلحة الثورة والثوار ولكنه بالتأكيد هو بمثابة استراحة للنظام السوري وتطويل بعمره وإعطائه فرصة أخرى للقضاء على الثورة وخاصة جبهة الجنوب السوري والتي تتحرك بتوازن وتسيطر وبشكل مطرد باتجاه طريق دمشق.

في وزارة الخارجية الأمريكية. هذه اللقاءات لم تعد سرية وإن لم يتم الكشف عنها إلا بعد حصولها، فالرئيس الأمريكي أوباما اعترف أمام قمة العشرين في بريزبن الاستراتيجية بأن أمريكا تخبر نظام الأسد عن الطلعات الجوية أولاً، وقال: إن الغارات الجوية الأمريكية في سوريا هي على تنظيم الدولة الإسلامية داعش، ولا تتعرض لنظام الأسد، هذا التحالف الأمريكي مع الدول التي توصف بالهلال الشيعي أو محور المقاومة مستغرب من كبار السياسيين الأمريكيين، فوزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر قد ذكر الإدارة الأمريكية الحالية بأن الدولة الإيرانية أخطر من تنظيم الدولة الإسلامية داعش، وأن عدم حل أمريكا للمشكلة السورية مبكراً هو الذي أطمع روسيا بأمريكا في الأزمة الأوكرانية، وكثيراً ما وصفت الإدارة الأمريكية لأوباما بأنها ضعيفة في سوريا، ولا

أهم أنشطة الاتحاد خلال شهر تشرين الثاني

أنشطة الاتحاد

الملتقيات والمؤتمرات



انطلق يوم الأربعاء ٢٥-١١-٢٠١٤ في إسطنبول منتدى الأعمال الدولي الثامن عشر تحت عنوان تغيير الأعمال ويتبدل العالم برعاية رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان وبمشاركة قادة وصناع قرار ورجال أعمال وصناعيين من دول منظمة التعاون الإسلامي يتزامن معه معرض الموسياد الدولي الخامس عشر. وقد حضر الاتحاد هذا المؤتمر وتجول ضمن المعرض والتقى بالعديد من المنظمات والشخصيات العامة والذين كان لهم يد في مساعدة السوريين مثل منظمة زكاة العالمية والتي مقرها في الولايات المتحدة ووكالة الأناضول التي ساهمت في إيصال حقيقة ما يتعرض له الشعب السوري إلى العالم. كما أثنى الاتحاد على الجهود التي تقوم بها بعض المنظمات السورية التي كانت مشاركة في المعرض مثل مؤسسة زيد بن ثابت ومؤسسة عطاء وهيئة علم ومنظومة وطن.

٢٠١٤/١١/١٥ واستمرت ثلاثة أيام بمعدل ١٨ ساعة تدريبية قدمها المدرب المهندس خليل آغا وحضرها أكثر من ٢٢ متدرب ومتدربة غالبيتهم مدراء في منظماتهم. ونظراً لنجاح هذه الدورة في إسطنبول تمت إعادتها في غازي عنتاب التركية، وكان من أهم



التوصيات التي خرجت بها الدورة في غازي عنتاب هي:
التوصيات:

- إقامة الدورة نفسها خلال الفترة القادمة في مدينة غازي عنتاب ودعوة عدد آخر من المنظمات.
- إقامة الدورة في عدد من الساحات الأخرى في تركيا والداخل السوري.
- التواصل بين مدراء المنظمات التي حضرت الدورة والأستاذ خليل آغا لبحث أنظمة مؤسساتهم والهيكلية الإدارية وتعديلها وفق الشكل المؤسساتي الصحيح.



دورات تدريبية

ضمن خطة الاتحاد الهادفة إلى رفع كفاءة الكوادر العاملة في منظمات المجتمع المدني وتحقيقاً لرسالة الاتحاد المتمثلة في ترسيخ فكر العمل المؤسساتي المنظم في المؤسسات الأهلية، وبهدف سد الفراغ والضعف في بناء الهياكل التنظيمية للمنظمات السورية، أقام الاتحاد دورة « البناء المؤسساتي والهيكلية التنظيمية » بدأت في

الملتقيات والمؤتمرات

أنظمة مؤسساتهم والهيكلية الإدارية وتعديلها وفق الشكل المؤسساتي الصحيح. كما شارك الاتحاد فرع غازي عينتاب في اجتماع تنسيق الشؤون الإنسانية الذي يقيمه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية دورياً حيث تم الاجتماع يوم الأربعاء ٢٠١٤/١١/٥ في أنطاكية وحضره مجموعة من المنظمات الدولية والسورية. وشارك الاتحاد أيضاً في اجتماع نظمه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بهدف مناقشة آلية انتخابات فريق التواصل الإنساني (HLG) وذلك بتاريخ ١١/٧ في مكتب الأوتشا في

وبالنظر إلى أهمية الدورات التخصصية في رفع كفاءة الكوادر العاملة في المنظمات أقيم الاتحاد وبالتعاون مع مؤسسة تارا ميديا للإعلام دورة إعلامية تعريفية بعنوان «مدخل إلى مهارات الإنتاج التلفزيوني» قدمها المخرج التلفزيوني المعروف عمار الطرزي ومساعدته المخرج عبد الله شمسي باشا وذلك يوم الأحد ٢٠١٤/١١/٣٠ في مكتب الاتحاد في إسطنبول. وكان عدد الحضور ١٨ إعلامي المنظمات يمثلون ١٤ منظمة. وجدير بالذكر أن هذه المحاضرة كانت مقدمة وموجز لدورة تدريبية ينوي الاتحاد إقامتها بالتعاون مع مؤسسة تارا ميديا مدتها ستة أيام وسيعلم عنها في حينها.



غازي عينتاب وحضره نائب المنسق الإقليمي ومسؤول الشؤون الإنسانية ومجموعة من المنظمات والشبكات السورية. كما حضر الاتحاد اجتماعاً نظمه برنامج الغذاء العالمي (WFP) لعرض أفكار حول إمكانية توزيع قسائم نقدية بدل المساعدات العينية في غازي عينتاب. وشارك الاتحاد في ورشة عمل تحضيرية للقمّة الإنسانية المزمع عقدها في إسطنبول عام ٢٠١٦. والتي أقامها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تركيا، وبالشراكة مع هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية (IHH)، المنتدى الإنساني، وجمعية قطر الخيرية.

اجتماعات وورشات عمل

ضمن جهود التنسيق والتشبيك بين منظمات المجتمع المدني واستمراراً لسلسلة الاجتماعات بين منظمات الشبكة الإغاثية والتي تتم برعاية الاتحاد، اجتمع عدد من منظمات الشبكة يوم الثلاثاء ٢٠١٤/١١/١٨ في مكتب الاتحاد في إسطنبول بهدف مناقشة مجموعة من القضايا أهمها النظام الداخلي لمنظمة أكاديمي المهمة بالتعليم الجامعي للطلبة السوريين والتي تنوي الشبكة الإغاثية إطلاقها. • إقامة الدورة في عدد من الساحات الأخرى في تركيا والداخل السوري.

• التواصل بين مدراء المنظمات التي حضرت الدورة والأستاذ خليل أغا لبحث

الشهيد محمد يمان عبد الله

سبيني

«أنا إنسان ولا أرضى بظلم إخواني»

شهداء الثورة

قصة الشهيد محمد يمان قصة بطولة فطرية، نشأت في قلبه الغض بحماسة طاهرة تجاوزت قيود دنيا الفناء وحلقت ببطولة وإباء.

محمد ولد في دمشق ١٩٩٥/١١/٢٥ وكبر في رياض مساجدها، لم يكن ينقصه شيء من متاع الحياة الدنيا وزينتها ولكن قلبه الطاهر تيقظ لنداء الثائرين في وجه الظلم، فاختار دربهم وبدأ يشق معهم طريقاً جديداً للحياة. أنا إنسان ولا أرضى بظلم إخواني.

هكذا كان جوابه لمن يقول له مالك وما لهذا الطريق الطويل. كان ذلك هو الحق الذي فاض به قلبه الصادق فثار من أجله وجعله نبراساً له في درب النضال، خرج بداية مع المظاهرات السلمية، وكان يتمتع بروح القيادة فلم يكتف بالهتاف وأخذ يلتقط الصور ويوثق التظاهرات، ثم التحق بدورة مكثفة في هذا المجال، ليتقن عمله ويجلس الساعات الطوال أمام شاشة حاسبه ينسق تسجيلاته التي تشهد على رفض الظلم وتؤرخ لفجر جديد قادم لا محالة.

ومع تطور العمل الثوري وتحولاته الملحة اتسع نشاط محمد، وذاع صيته بين الثوار وتفتحت ملكاته وطاقاته ليجعلها في خدمة الثورة فتسلم حسابات بعض العاملين فيها وأثبت جدارته رغم حداثة سنه فأصبح محمد «أبو زيد» يُطلب بالاسم لدى بعض الكتائب ليدقق ويرتب الحسابات بأمانته وذكائه الفطري متنقلاً بين العديد من المناطق الثائرة، ولكنه كان تواقاً للالتحاق بشوار الغوطة.

كبر محمد وكبرت طموحاته أكثر بكثير مما يوحي به عمر شاب في الثامنة عشرة، وممرت الأيام... اشتاق محمد إلى أهله



يوم كان ورفاقه الثمانية عشر هدفاً لسلح النظام المجرم، قتلوا جميعاً، وأصيب محمد في بطنه وساقه وتحقق بذلك الحلم لينال ما تاقته إليه الروح شهيداً فتياً مقبلاً غير مدبر في يوم ١٥/١/٢٠١٤ نحسبه كذلك والله حسيبه، تقبله الله ورفاقه في الفردوس الأعلى من جناته جنات النعيم وألهم ذوي الصبر والتسليم بقضاء الله سبحانه.

الذين كانوا في دولة الإمارات، ولعله شعر بقرب موعد الرحيل فقرر الذهاب إليهم وكان الوداع الأخير.

ثمة حلم ما طاف بروحه ذات ليلة، حلم أنه قتل برصاصة في بطنه. فكان يدعو الله أن يتحقق حلمه، كأن روحه تشتاق الجنان. حاول أهله إقناعه بعدم الرجوع ولكنه كان متشبثاً بقراره ولن يتراجع أبداً، عاد إلى شمال سوريا لينضم إلى معسكر تدريبي، وذات

وصايا مهاتير محمد للعرب

في منتدى كوالالمبور للفكر والحضارة في نوفمبر ٢٠١٤

شخصيات عالمية

لتحقيق النهوض والتقدم!!! أثر سلباً على المجتمع فقد انخفضت لدينا نسب العلماء في الفيزياء والكيمياء والهندسة والطب بل بلغ الأمر في بعض الكتابات الدينية إلى تحريم الانشغال بهذه العلوم؛ وبالتالي أكد مهاتير على

رابعاً: عون الله لا ينزل على المتعصبين:

أن حركة المجتمع لا بد أن تكون جريئة وقوية، وعلى الجميع أن يدرك أن فتاوى وأراء النخب الدينية ليست ديناً، فنحن نقدس النص القرآني ولكن من الخطأ تقديس أقوال المفسرين واعتبارها هي الأخرى ديناً واجب الاتباع. قال مهاتير: "إن الله لا يساعد الذين لا يساعدون أنفسهم" فنحن المسلمين قسمنا أنفسنا جماعات وطوائف وفرق يقتل بعضها بعضاً بدم بارد، فأصبحت طاقتنا مهددة بسبب ثقافة الثأر والانتقام والتي يحرص المتعصبون على نشرها في أرجاء الأمة عبر كافة الوسائل وبحماس زائد ثم بعد كل ذلك نطلب من الله أن يرحمنا ويجعل السلام والاستقرار يستوطن أرضنا!!! فذلك ضرب من الخيال في ظل سنن الله التي يخضع لها البشر فلا بد من أن تساعد أنفسنا أولاً وأن نتجاوز آلام الماضي ونحاز للمستقبل.

فنحن هنا في ماليزيا قررنا أن نعبر للمستقبل وبمشاركة كل المكونات العرقية والدينية والثقافية دون الالتفات لعذابات ومعارك الماضي فنحن أبناء اليوم وأبناء ماليزيا الموحدة نعيش تحت سقف واحد ومن حقنا جميعاً أن نتمتع بخيرات هذا الوطن.



على المجتمع وفرض أجندات ثقافية وفكرية عليه لن يقود المجتمعات إلا إلى مزيد من الاحتقان والتنازع، فالناس مع الجوع والفقر لا يمكن أن تطلب منهم بناء الوعي ونشر الثقافة، وقال نحن المسلمين صرفنا أوقاتاً وجهوداً كبيرة في مصارعة طواحين الهواء عبر الدخول في معارك تاريخية مثل الصراع بين السنة والشيعة وغيرها من المعارك القديمة.

ثالثاً: الفتاوى لن تحل مشاكل المسلمين:

شرح مهاتير هذه النقطة باستفاضة فقال: إن قيادة المجتمعات المسلمة والحركة بها للأمام ينبغي ألا يخضع لهيمنة فتاوى الفقهاء والوعاظ؛ فالمجتمعات المسلمة عندما رضخت لبعض الفتاوى والتصورات الفقهية التي لا تتناسب مع حركة تقدم التاريخ أصيبت بالتخلف والجهل، فالعديد من الفقهاء حرموا على الناس استخدام التليفزيون والمذياع، وركوب الدراجات، وشرب القهوة، وجرموا تجارب عباس بن فرناس للطيران. وقال مهاتير: إن كلام العديد من الفقهاء "بأن قراءة القرآن كافية

أهم الأفكار التي وردت في خطابات الدكتور مهاتير محمد على مدار الأيام الثلاثة التي انعقد فيها منتدى كوالالمبور للفكر والحضارة والمنعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور في الفترة من ١٠-١٣ نوفمبر ٢٠١٤ وكان موضوع المنتدى "الدولة المدنية رؤية إسلامية". وهي كالتالي:

تقديم التنازلات طريق الاستقرار

شرح محاضير محمد هذه النقطة بدقة وقال نحن في ماليزيا بلد متعدد الأعراق والأديان والثقافات وقعنا في حرب أهلية ضربت بعمق أمن واستقرار المجتمع؛ فخلال هذه الاضطرابات والقلق لم نستطع أن نضع لبنة فوق أختها فالتنمية في المجتمعات لا تتم إلا إذا حل الأمن والسلام، فكان لازماً علينا الدخول في حوار مفتوح مع كل المكونات الوطنية دون استثناء لأحد والاتفاق على تقديم تنازلات متبادلة من قبل الجميع لكي نتمكن من توطيد الاستقرار والتنمية في البلد وقد نجحنا في ذلك من خلال تبني خطة ٢٠٢٠ لبناء ماليزيا الجديدة، وتحركنا قدماً في تحويل ماليزيا إلى بلد صناعي كبير قادر على المنافسة في السوق العالمية بفضل التعايش والتسامح.

ثانياً: لا بد من ضبط البوصلة:

ركز مهاتير محمد على ضرورة توجيه الجهود والطاقت إلى الملفات الحقيقية في المجتمعات والشعوب وهي الفقر والبطالة والجوع والجهل لأن الانشغال بالأيديولوجيا ومحاولة الهيمنة

البرد وأثره

بقلم د. محمد سعيد

على صحة الإنسان

صحة عامة

باستمرار ويألفها ويتعايش معها ولذلك فإنه إذا تعرض لموجة برد في نفس البلد سيشعر بالبرد الشديد وأكثر مما يشعر به لو تعرض لنفس موجة البرد شخص يقطن في بلد بارد؛ وبالتالي فعندما نتعرض للبرد الشديد بعد صيف طويل وحار سيكون جسمنا أقل قدرة على احتمال البرد الذي سنفاجأ به، ويترجم عدم الاحتمال هذا ببعض الأمراض العارضة غالباً مثل آلام المفاصل والسعال التشنجي كذلك الاضطرابات الهضمية ومن ضمنها تشنج القولون، كذلك جفاف الجلد وتقشره وأحياناً خروج الدم منه..

ويظهر نقص الحرارة في الجسم بعوارض تختلف من شخص إلى آخر وفقاً لدرجة الانخفاض. وفي شكل عام، يقسم نقص الحرارة إلى ثلاث درجات: خفيف، ومعتدل، وشديد، مع الأخذ في الاعتبار أن الفواصل بين هذه الدرجات ليست واضحة دوماً.

فنقص الحرارة الخفيف يكون ما بين ٣٢ و ٣٥ درجة مئوية، وهنا يشكو المريض من الإحساس بالبرودة، والشحوب، والتعب، والارتعاش.

أما نقص الحرارة المعتدل فيكون ما بين ٢٨ و ٣٢، هنا يعاني المريض من حزمة من العوارض تتمثل في الإختلاط الذهني، وصعوبة التركيز، والخمول، والفتور، وصعوبة في التكلم، واختلال التوازن الحركي، والشعور بالخوف، والرجفة في اليدين والجسم، والوهن، والنبض الضعيف، وانخفاض ضغط الدم، وبطء حركات التنفس.

إن الطفل قد يبدو بحال جيدة رغم نقص الحرارة لديه، ولكن يجب الانتباه إلى بعض المظاهر التي قد لا تلفت الأنظار، مثل رفض الطعام، والتعب.



الإنسان للبرد ناجماً عن إصابة في الجملة العصبية المركزية (دماغ ونخاع شوكي) أو إصابة في الجملة العصبية المحيطية والتي من أسبابها أحياناً الداء السكري وبعض الأمراض الأخرى

نستطيع أن نعرّف انخفاض الحرارة (Hypothermia)

بأنه هبوط درجة حرارة لب الجسم (وليس برودة الأطراف) التي يتم قياسها عن طريق الفتحة الشرجية، الى ما دون ٣٥ درجة مئوية. أما انخفاض درجة حرارة لب الجسم إلى ما دون ٢٨ درجة مئوية فيدل على انخفاض الحرارة الخطير.

يشكل التعرض للبرد السبب الأكثر شيوعاً لانخفاض الحرارة ويتعرض جسم الإنسان للبرد في الحالات غير الاعتيادية لانخفاض درجة حرارته.

التي تصيب الأعصاب المحيطية.. التناسب العكسي بين حرارة البلد الذي نسكن فيه وقدرة تحملنا للحرارة يمكن شرحه ببساطة بأن الإنسان الذي يعيش في بلد حار، فإن جسمه يعتاد التعرض للحرارة

يعاني الشعب السوري في فصل الشتاء من موجات البرد والصقيع إضافة لما يعانيه من ويلات الحرب والحرمان والتهجير ونقص التغذية وانعدام الاحتياجات الأساسية، فمعظم المهجرين يعيشون في مخيمات لا تقيهم البرد ولا الأمطار ومع قدوم أي عاصفة أو منخفض تتكشف سوءة المجتمع الدولي وأخوة الدين والعروبة وتفضح تقاعسهم عن إغاثة إخوانهم ونجدتهم.

ليس المهجرين داخل سوريا بأحسن حالاً ولا المواطن المربط تحت الحصار أو في المناطق التي يسيطر عليها النظام بأحسن من غيرهم حالاً، فنقص مواد التدفئة وانقطاع الكهرباء جعل من الجميع شركاء في محنة برد الشتاء.

سنلقي الضوء هنا على أثر البرد على صحة الإنسان وكيف يمكن للإنسان أن يتجنب الآثار الضارة لموجات البرد وسبل الوقاية والعلاج.

والحقيقة فإن قدرة تحمل له تتناسب عكساً مع حرارة البيئة التي يعيش فيها هذا بحال كانت الجملة العصبية لديه طبيعية ولا يعاني أية أمراض فيها لأنه في بعض الحالات يكون عدم تحمل

تسرب الدفء من الدماغ. وأخيراً فان ممارسة الرياضة والمشي يساعد الجسم وينشط الدورة الدموية وعلى عكس النوم فإنه في حالة لم يكن في جو دافئ وصحي فقد يسبب تفاقمًا في آثار انخفاض درجات الحرارة بسبب انخفاض درجة حرارة الجسم أثناء النوم ونقص الاستقلاب.



السخانات، البطانيات، المدفأة أو عن طريق غمر كل الجسم أو أقسام منه في مغاطس دافئة. في الحالات الحادة جداً، تكون هنالك حاجة إلى تستيل (إدخال العلاج قطرة قطرة - Instillation) المحاليل الدافئة عن طريق الوريد وغسيل المعدة والمثانة بسوائل دافئة.

الوقاية

يعاني الأطفال وكبار السن أكثر من غيرهم من موجات البرد و يوصى بإلباس الأطفال الصغار طبقات من الملابس بحيث يمكن نزع إحدها عندما تبلل حتى يمكن إبعاد الرطوبة عن بشرة الطفل، بالإضافة إلى استخدام الملابس المصنوعة من المواد الصناعية أو الصوف بدلاً من الملابس القطنية والتي لا تقدم طبقة عازلة عن جسم الطفل إذا ما تبلل. وينصح أيضاً بتلبس الأطفال أحذية عالية الساق وقفازات، لأن الأطراف تكون أكثر تأثراً بقضمة الصقيع، والتأكد من تغطية أنف وأذني الأطفال مع ارتداء قبعة لمنع

تجنب انخفاض حرارة الجسم في موجات البرد لتجنب انخفاض حرارة الجسم في موجات البرد من الضروري الشروع في العناية فوراً من دون إبطاء، نظراً لما قد يترتب عن نقص الحرارة من أخطار ليست لمصلحة المريض، ففي نقص الحرارة الخفيف والمتوسط يجب نقل المصاب إلى مكان دافئ، والعمل على تدفئته بوضع الأغذية أو باستعمال الكمادات الساخنة، مع الحرص على عدم وضعها على الأطراف العلوية أو السفلية، لأن هذا التصرف يرغم الدم البارد على العودة صوب الأعضاء الرئيسية الداخلية، ما يعقد وضع المصاب ويجعله في حال أسوأ. أما نقص الحرارة الشديد فيحتاج إلى العلاج التخصصي حيث يتم رفع درجة حرارة الجسم بواسطة تدفئة الجسم بشكل لا فاعل (Passive)، بعد إزالة الثياب المبللة وتغطية الجسم بالبطانيات. تتم التدفئة الفاعلة (Active) بواسطة

برنامج الأغذية العالمي يضطر إلى تعليق المساعدات الغذائية للاجئين السوريين، ويحذر من الآثار الوخيمة

مركز أنباء الأمم المتحدة

حيث يوجد العديد من الأطفال حفاة الأقدام ولا يملكون الملابس المناسبة. كما أن العديد من الخيام غارقة في الوحل والأوضاع الصحية يزداد تعرضها للمخاطر. وأضافت السيدة كازين أن عمليات الطوارئ الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي في سوريا هي الآن في حاجة ماسة للتمويل. فلا تزال العديد من التزامات المانحين لم تتحقق بعد. ويحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى مبلغ إجمالي قيمته ٦٤ مليون دولار أمريكي بشكل فوري لدعم اللاجئين السوريين في البلدان المجاورة خلال شهر ديسمبر/ كانون الاول. وسوف يستأنف برنامج الأغذية العالمي على الفور مساعدة للاجئين الذين يستخدمون قسائم إلكترونية لشراء المواد الغذائية في المتاجر المحلية في حال وصول تمويل جديد في شهر ديسمبر/ كانون الاول. ومنذ بداية هذه العملية، ضخ مشروع القسائم الخاص ببرنامج الأغذية العالمي نحو ٨٠٠ مليون دولار أمريكي في اقتصاد البلدان المضيفة للاجئين والتي تقع على الحدود مع سوريا. وقال مهند هادي، منسق عملية الطوارئ الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي للأزمة السورية: «نحن قلقون جداً إزاء التأثير السلبي الذي ستحدثه هذه التخفيضات في المساعدات على اللاجئين وكذلك على الدول المضيفة لهم. فقد تحملت هذه البلدان عبئاً ثقيلاً طوال هذه الأزمة».

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في بيان له اليوم عن اضطراره إلى تعليق مشروع مهم يوفر القسائم الغذائية لأكثر من ١,٧ مليون لاجئ سوري في البلدان المجاورة، بسبب أزمة التمويل.

وفي إطار المساعدات تلقى اللاجئون السوريون الفقراء في الأردن ولبنان وتركيا والعراق ومصر القسائم لشراء المواد الغذائية في المتاجر المحلية. ودون قسائم برنامج الأغذية العالمي، سيصبح العديد من الأسر جوعى. وبالنسبة للاجئين الذين يصارعون بشدة من أجل البقاء في فصل الشتاء القارس، فإن عواقب وقف هذه المساعدة ستكون وخيمة. وقالت إرثارين كازين، المديرية التنفيذية للبرنامج في نداء إلى الجهات المانحة، «إن تعليق المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج سوف يعرض صحة وسلامة هؤلاء اللاجئين للخطر ومن المحتمل أن يسبب المزيد من التوتر وعدم الاستقرار وانعدام الأمن في البلدان المضيفة المجاورة». وأضافت: «تعليق المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي سيكون أمراً كارثياً بالنسبة لكثير من الأسر التي تعاني بالفعل». وأشار البيان إلى أن اللاجئين السوريين في المخيمات والمستوطنات غير الرسمية في جميع أنحاء المنطقة غير مستعدين لبدء شتاء قارس آخر، وخاصة في لبنان والأردن،

انطلاق فعاليات مؤتمر ومعرض موسبياد

«تتغير الأعمال ويتبدل العالم»

مقالات سياسية



انطلق يوم الأربعاء ٢٥-١١-٢٠١٤ في إسطنبول منتدى الأعمال الدولي الثامن عشر تحت عنوان تتغير الأعمال ويتبدل العالم برعاية رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان وبمشاركة قادة وصناع قرار ورجال أعمال وصناعيين من دول منظمة التعاون الإسلامي يتزامن معه معرض الموسبياد الدولي الخامس عشر ينظم المنتدى سنوياً منذ عام ١٩٩٥، ويجمع القطاعين العام والخاص مع بعضهما، ويوفر فرصاً مميزة لربط شبكات الأعمال وتوسيعها وعقد الشراكات.

وتضم فعاليات المنتدى لقاءات أعمال على مستوى القطاعات، وعروضاً لمشاريع أعمال متعددة الجنسيات والدول المشاركة فيها، وكلمة لكل وفد مشارك عن الوضع الاقتصادي في دولته. ويهدف المنتدى للاتجاه نحو المشاريع، والتعاون والشراكات المهنية. كما يهدف إلى زيادة التواصل والتعاون بين المسلمين، وإلى خلق منظمات عمل محلية لها بمشاركة فاعلين دوليين. كما يسعى المنتدى إلى ماسة هيكليّة تدير العمل التجاري في العالم الإسلامي، وإلى خلق فرص أعمال جديدة في العالم الإسلامي في المستقبل، وتحقيق أكبر قدر من التعاون على المستوى الدولي. وقد أسس منتدى الأعمال الدولي وفق مبدأ إنشاء «شبكة عالمية لرجال الأعمال المسلمين»، ويديره مجلس محافظين يتكون من رؤساء جمعيات ومنظمات أعمال من ٢٤ دولة.

وهذه الدول هي الجزائر، وبنغلادش، ومصر، وإثيوبيا، وفيجي، وإندونيسيا، وإيران، وساحل العاج،

والأردن، ولبنان، وماليزيا، وموريتانيا، والمغرب، وباكستان، وفلسطين، وقطر، والسعودية، وسنغافورة، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وتونس، والإمارات، والولايات المتحدة الأمريكية واليمن. وفي كلمته في المؤتمر رحب رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان بضيوف المعرض ورجال الأعمال المشاركين من تركيا والبلدان الصديقة والشقيقة وشكر القائمين على المنتدى والمعرض لجهودهم في العمل على إنجاح هذا الحدث الاقتصادي الهام حيث أن الحكومة التركية حرصت خلال ١٢ عاماً الماضية على النمو الاقتصادي، حيث تضاعف الدخل القومي خمسة أضعاف، من ٣٦ مليار دولار إلى ١٨٥ مليار دولار ذكر الحضور بأن هناك أناساً أبرياء فقدوا أرواحهم في العراق وسوريا وليبيا، معرباً عن أسفه لدخول مصر في معضلة كبيرة بسبب الانقلاب الدموي بعد أن كانت أمام مرحلة ديمقراطية مهمة، مؤكداً أن القضية الفلسطينية لا تزال قضية إقليمية وعالمية، حيث سلبت حرية الحياة من الفلسطينيين وحرموا من الحقوق والأمال، مشيراً إلى أن الهجوم الذي تعرض له المسجد الأقصى قبل فترة قصيرة الحق ضرراً كبيراً بعملية السلام. وندد أردوغان بمواقف الدول الغربية تجاه قضايا المنطقة متهماً إياهم بالتخاذل والاكتفاء بمشاهدة الأزمات في المنطقة، مشيراً إلى أن مجلس الأمن لا يقوم بواجباته لإنهاء هذه المأساة الإنسانية، مؤكداً أن بإمكان الدول الغربية أن تنهي هذه المأساة لو أرادت. أشار الرئيس التركي إلى تعرض تركيا لبعض الأزمات، مشيراً إلى أن محاولات إثارة الفوضى في تركيا بدأت منذ عام ٢٠١٠ وكان الهدف منها زعزعة الاستقرار الاقتصادي والسياسي في تركيا. وانتقد أردوغان ازدواجية المعايير لبعض وسائل الإعلام العالمية التي ركزت على تعامل الشرطة مع أحداث الشغب في تركيا بينما تغاضت عن أحداث مماثلة في دول أخرى، كما استنكر تحريف أقواله من قبل بعض وسائل الإعلام المحلية. وأكد أن تركيا عندما ترفع صوتها لكل القضايا إنما تفعل ذلك من أجل إعلاء الحق والعدالة والإنسانية، مطالباً «كافة إخواننا وأصدقائنا في العالم أن ينضموا إلينا في مسعانا»، مؤكداً أن «تحقيق السلام والرفاهية في العراق وسوريا وفلسطين لا يعني لهذه البلدان وحسب بل يعني ذلك السلام والرفاهية في العالم كله».

وفي ختام حديثه، قال الرئيس التركي إن هذا المعرض وهذا المنتدى يؤكدان أنه يمكن إحداث عالم بديل يقوم على أساس التعاون والتقاسم الحقيقيين، وهذا ما يجب إظهاره لكل العالم.

السوريين المقيمين في سوريا واللاجئين والمشاريع المختلفة التي يقومون للدخل السوري وسبل تطويرها. كما وعرضت هذه المؤسسات المعونات التي تقدمها للشعب السوري من بطانيات وخبز وولات غذائية وغيرها مما يحتاجه الفرد السوري في المناطق السورية المختلفة. وقد قامت العديد من القنوات التركية والعربية بتغطيات تلفزيونية ومقابلات مع أفراد المنظمات السورية لتبين نشاطها في المعرض وعرض الواقع التعليمي للسوريين في تركيا .

والمهجر أما عن طريق الصور أو مقاطع الفيديو أو حتى عن طريق مسرحيات حية في الصالة وقد حظيت أقسام منظمات المجتمع المدني السورية ومنها (عطاء-وطن-بنيان-زيد بن ثابت-علم-المنبر-.....) بزيارة عدد من الشخصيات والسياسيين ورجال الأعمال المعروفين كرئيسي الموصياد السابق والحالي والسيد غزوان المصري العضو في الموصياد والمنظم للمعرض ووزراء من الحكومة السورية المؤقتة والأمين العام لرابطة العلماء السوريين ونجل رئيس الجمهورية التركية والعديد من الأفراد العرب والأجانب المتعاطفين مع الشعب السوري. كما اشتركت هذه المنظمات بالعديد من الندوات وورشات العمل التي ناقشت العديد من قضايا

يضم المعرض هذا العام خمسة أقسام تضم مختلف المجالات الصناعية والتجارية والغذائية والبناء وحتى العسكرية إضافة لقسم خاص للدول ومنظمات المجتمع المدني.

وفي هذا العام كان هناك جناح خاص للدول في القاعة الثالثة والتي ضمت العديد من منظمات المجتمع المدني العربية والتركية مثل IHH والتي زارها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والعالمية ومنها أيضا السورية والتي قامت باستعراض الواقع الأليم وللسوريين في الداخل السوري المحاصر والمحتل وما يتكبده اللاجئين السوريين في دول الجوار

أنشطة معهد العلم

للجميع

مشاريع الاتحاد

مخيم جيلان بينار

الشهر الماضي (تشرين الثاني)، حرصاً على تعليم الناس الذين حرّموا من تعلم القراءة والكتابة وتعليمهم تعاليم دينهم الحنيف بعيداً عن الإفراط والتفريط، وعدد الطلاب في حلقات محو الأمية: (٥٠ رجال) و (٩٠ نساء) وكذلك وبناءً على توجيهات من السيد الأمين العام لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري الدكتور خضر سوطري، قام المعهد الشرعي بتكريم الطلاب المتميزين من حلقات القرآن الكريم التابعة لرابطة العلماء السوريين وهيئة الشام الإسلامية، حيث تم تكريم ٥٢ طالباً وطالبة وذلك لتشجيعهم على إتمام حفظ كتاب الله وخصوصاً أن البعض منهم قد تجاوز حفظه ثلثي القرآن الكريم. وقد تم إنشاء مكتبة شرعية في المعهد الشرعي وسُمّيت بمكتبة الدكتور فارس علوان رحمه الله، حيث أوقفت ورثة الدكتور فارس علوان مكتبته الشخصية للمعهد الشرعي وذلك ليستفيد منها طلاب المعهد على وجه الخصوص وأهل المخيم على وجه العموم . سائلين المولى أن يتقبل صالح الأعمال ويرزقنا الإخلاص لوجهه الكريم .

في الفصل الأول من هذا العام الدراسي هي: العقيدة والفقه والتفسير والتدبر والسيرة النبوية واللغة العربية واللغة التركية. وأما القسم الدعوي حيث حلقاته تغطي غالب مساجد المخيم

استمراراً لنشاطات اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري في مخيم جيلان بنار، لايزال معهد (العلم للجميع) الشرعي في مخيم جيلان بنار يعلم الناس دينهم والذي حرّموا من تعلمه طوال عقود



وَيُدرَس فيها العقيدة والفقه والسيرة والأخلاق التي جاء بها الإسلام. وقد أضيفت عليه خمس حلقات لمحو الأمية حلقتان للرجال وثلاث حلقات للنساء وقد بدأت الحلقات بالعمل منذ منتصف

من الزمن. فالقسم الأكاديمي من المعهد والذي مهمته تخريج دعاة يكونون على قدر المسؤولية والتحديات التي تعترض الأمة الإسلامية بشكل عام يواصل إلقاء المحاضرات على طلاب وطالبات هذا القسم والمواد التي تدرس

دي ميستورا وتكريس بقاء النظام

مقالات سياسية



استكمالاً لسلسلة المبادرات السياسية التي طرحت منذ بداية الثورة السورية يأتي السيد ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الأخير إلى سوريا بمبادرة جديدة «حلب أولاً» محملاً في ضمنها مصطلح جديد ألا وهو «التجميد». في استنكار بسيط لمبادرة التسوية في حمص والذي ضمنته الأمم المتحدة، والتي اضطر الثوار للموافقة عليها بسبب الحصار والتجويع الذي تعرّض له السوريون في حمص، وحماية الأرواح المدنية هناك، وكانت هذه المصالحة طبعاً في صالح الأسد الذي زاد من تمدده، وقد تحدث تقرير نشرته الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن مصير المحاصرين الذين سلّموا أنفسهم للنظام بموجب الاتفاقية التي تعطيهم العفو والأمان كان الاعتقال والتعذيب والقتل، حيث ساقهم النظام إلى الفروع الأمنية والتحقيق معهم تبعاً مع فعاليات التعذيب التي أودت بحياتهم جميعاً. لم تؤثر الأمم المتحدة ولا العالم على الثورة السورية بصورة إيجابية بتاتاً، ولم تجدي المبادرات السابقة أي نتائج تصب في صالح الثورة أو الشعب السوري، بل كانت جميعاً وقتاً مضافاً للأسد للاستمرار بالقتل وارتكاب المجازر. حتى التحالف الدولي الذي يدعى محاربة الإرهاب عبر توجيه ضرباته لداعش كان الفرصة المناسبة لنظام الأسد للتغاضي عن جرائمه والالتفات لمحاربة الخطر الداعشي في التمدد، حيث لم تتعارض إلى اليوم أي من طائرات الأسد التي تستهدف السوريين بالبراميل المتفجرة مع طائرات التحالف التي تقصف داعش ومن حولها من الكتائب السورية

فقد اعتبر النظام «داعش» الغطاء الذي أخفى جرائمه طوال سنين الثورة، وأسند دوره مع التحالف تحت شماعة محاربة الإرهاب. * موقف النظام الأسدي: لا يمكن أن يرفض النظام كعادته أي مبادرات سياسية تطلقها وتقودها الولايات المتحدة نظراً لأنها تصب في صالحه وتثبت بقاءه وسلطته إضافة إلى أنها تعطيه الأمان باعترافها به طرفاً قوياً في المعركة. ولا بد للنظام أن يكون متحمساً لخطة دي ميستورا خاصة بعد أن شاهد آثار غارات التحالف الدولي وكيف أنها أغضت العين عن جرائمه والتفتت فقط لتنظيم داعش.

فقد عمل التحالف الدولي لخدمة النظام السوري وتخفيف الحمل عنه قليلاً في المواجهة والتصدي، حيث بدأ التحالف غاراته بعد أن تمدد التنظيم وازدادت سيطرته بمساعدة النظام السوري وشاهدنا الاختلاف عن طريق الاشتباكات

المعارضة لبشار الأسد. * خطة عمل دي ميستورا: تقوم خطة العمل التي قدمها السيد دي ميستورا على وقف إطلاق النار و«تجميد» الحرب في سوريا بدءاً من حلب واعتبارها نموذجاً لسير الخطة مع إيصال المساعدات الإنسانية وإعادة الأمان لها. وقد حاول دي ميستورا جمع الأطراف في سوريا لغرض واحد ألا وهو محاربة داعش معرباً أيضاً عبر مقابلاته مع إذاعة «بي بي سي» أن «ما من منتصر في هذه الحرب» ولذلك فهذا ما دفعه لطرح فكرة البدء بحلب نموذجاً. ولكننا لم نجد في هذه المبادرة أي حديث عن جرائم الأسد بحق السوريين، حيث نحى المبعوث الدولي منحى الإرهاب ممثله بداعش، متغاضياً عن الدعم الذي كان يتلقاه تنظيم داعش من النظام وفتح الطريق له للتمدد أيام اشتباكات مع الجيش الحر.

لم تصل سوريا إلى هذا الحد من الدمار إلا جراء التغافل والتغاضي الأممي عن جرائم الأسد، وستزيد اللامبالاة التي تمارسها الأمم المتحدة ومؤسساتها عبر مندوبيها على التوال بدءاً من الجنرال الدابي ومروراً بكوفي عنان ثم بالأخضر الإبراهيمي الذي أعلن عن فشله بعد حوالي العامين من المفاوضات العقيمة وأخيراً خطة دي ميستورا صاحب الاقتراح العجيب وغير المعروف سابقاً «المنطقة المجمدة» والنظام مستمر في القتل والتدمير وإلقاء البراميل المتفجرة، دون أن يأبه لأحد لذلك يتوجب على العالم أن يتعامل بالعنف مع الأسد لوقف هذا العار الذي لحق بالعالم أجمع وإنهاء هذا الجيروت الذي قامت أمريكا وروسيا وإيران ببناءه وتعزيزه.

هادي البحرة عن رأيه تجاه الخطة بقوله إن هذه الاتفاقيات لن تفيد سوى النظام السوري إلا إذا أرفقت بحل سياسي شامل. وقد قام العميد زاهر الساكت رئيس «المجلس العسكري في حلب» بوضع عدداً من الشروط للقبول بالخطة أبرزها وقف القصف الجوي والبراميل المتفجرة، وإطلاق سراح المعتقلين الذين يصلون إلى حوالي ٨٥ ألف معتقل، وخروج الميليشيات الخارجية التي تساند النظام، ومحاسبة المسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي. إن وقف إطلاق النار المحلي ليس بالأمر السهل ولا الدائم حيث يسهل خرقه ويعتمد على نوايا كل طرف من الأطراف تجاه القبول، وليس غريباً على النظام أن يحصن نفسه بعد المصالحة ويقوم بخرقها بدعم من حلفاءه كما حدث بحمص.

التي حصلت ما بين الطرفين. عدا عن أن طائرات التحالف لا تفرّق بين الفصائل ولا حتى بين المدنيين والعسكريين في ضرباتها وفي ذلك كله تكمن مصالح الأسد في إعادة التأهيل والسيطرة.

لذلك لا شك في أن النظام يرى في هذه الخطة بريق الأمل كسابقاتها من المبادرات، حيث تخفيف الضغوط من حوله وغض الطرف عنه، وقد تعيد له السيطرة على حلب والاقتصاص من قيادات الجيش الحر.

* موقف المعارضة من الخطة:

تباينت المواقف والآراء حيال مقترح دي ميستورا، فهناك من حاول إيجاد بصيص ضوء له عن طريقها لحقن الدماء، وهناك من وجدها تخدم النظام لا غير ونتائجها غير مضمونة وواضحة، وقد عبر رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

كاريكاتير



لقد كانت ولادة اتحاد منظمات المجتمع المدني من رحم الثورة ومن أجلها بتاريخ ٢٠١٢-١-١٢ في الملتقى لأول في استانبول حيث تداعى مندوبوا ثلاثون منظمة مجتمع مدني عاملة في دعم الثورة السورية للاجتماع في استانبول وكان مهمهم العمل المدني ودعم الأهل والهدف الأكبر هو إيجاد بنية تحتية لعمل مدني مستدام لوطننا الغالي سوريا في مجتمع حر كريم ينعم بأعلى درجات المواطنة والحرية وتكافؤ الفرص .

المشهد الحالي : خمسة ملايين مشرد ولاجئ منهم مليوني طفل في الخارج ومليون في طفل في الداخل محرومين من التعليم والتربية عداك عن نقص وسائل الحياة الأخرى- وتمزق لروابط الاسرة وانتهاك لحقوق المرأة واعتداء على حقوقها وشرفها والمتاجرة بها عداك عن القتل والتشريد. مخيمات للاجئين ضاقت بها حدود الجوار منها الجيد ومنها الذي لا يرقى الى أدنى المعايير الانسانية. مشردين دون ملاجئ وربما تحت الاشجار أو في المدارس.توقف عجلة الحياة والصناعة والتنمية هجرة دائمة ومشكلة يبدو أنها ستسير الى سنين حتى تحسم وبأرادة دولية.تقاعس الغرب والشرق وتقصير الصديق الذي يرهن دعمه بمصالحه القومية والوطنية أو بالمعلم الأكبر

-حالة من التشرد العسكري والتفرق المدني وعشرات من المنظمات الداعمة أغلبها وطني سوري وبعضها القليل دولي تقوم بالمساعدة والعمل اليومي لتخفيف الألم

- نقص كبير في المنظمات في الداخل والخارج التي تغطي حاجات المواطنين المدنية -أغاثات كبيرة تتدفق الى مناطق معينة (حلب وريفها وادلب) ومناطق لا يصلها الا القليل ومناطق محرومة تماما من الخدمة

-العاملين في المنظمات أغلبهم متطوعين والقليل منهم ١٥% هم فاعلون فقط والباقي يصرفون فضالة أوقاتهم

لاوجود لخبرة في العمل التطوعي بأنواعه أفرادا ومنظمات والكل يعمل بماتيسر له-

تداخل وتضارب أحيانا وفشل أحيانا وخلل مادي وخسارات أحيانا مالية وبشرية-

العامل الأكبر في المشكلة هو العجز في الموارد البشرية المدربة-

-انعدام الجهة المركزية (الدولة) أو أية جهة مركزية مساندة في العمل مثل الامم المتحدة وأن وجدت فوجودها ضعيف ليس له أية ثار

الحاجة المستقبلية لتأسيس مشروع مدني حضاري على مستوى سوريا المدنية يوازي مثيلاتها-

هذه هي أجواء تواجد به اتحادنا وامام تحديات كبيرة تعجز عن حلها دول مجتمعة

ومن هنا كانت انطلاقتنا وحملنا الراية منطلقين في سد هذه الثغرة المهمة لثورتنا ول مستقبل بلدنا فوضعنا الرؤية وحددنا الاهداف وانطلقنا بما أوتينا من قوى بشرية ومالية محدودة لتحقيق هذا الهدف الكبير

تنظيم العمل المدني وتطويره وتنسيق جهوده والتشبيك وتدريب الكوادرعلى طريق بناء مجتمع مدني لسوريا حلم المستقبل

